فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2018/3/29 العدد: 4598

الخبر الرئيسي

غزة: "الداخلية" تكشف تفاصيل تفجير موكب الحمد الله... وتؤكد معرفة المتهم بقدومه قبل تبليغها

... ص 4

أبرز العناوين

آيزنكوت: احتمالات الحرب أصبحت أكبر ونشرنا مئة قناص على حدود غزة لديهم تصريح بفتح النار

فتح: رواية حماس حول محاولة اغتيال الحمد الله مسرحية تضليلية مكشوفة

فريدمان يهدد عباس: "سنجد قيادة فلسطينية بديلة"

لقاء وزاري فلسطيني – إسرائيلي بوساطة ألمانية

"الإحصاء": عدد الفلسطينيين داخل أراضي السلطة الفلسطينية 4.78 مليون نسمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مصادر لـ"الحياة": ممانعة عباس تعطّل "صفقة القرن" الأمريكية	6
3.	لقاء وزاري فلسطيني – إسرائيلي بوساطة ألمانية	7
4.	السلطة الفلسطينية تعلن رفضها تقييد الاحتلال سفر مسيحي غزة للضفة والقدس	7
5.	الحمد الله: قرارات الاتحاد البرلماني الدولي بشأن القدس انتصار لقيم العدالة والإنسانية	7
6.	النائب فتحي القرعاوي يدعو لوقف الاعتقالات السياسية بالضفة	8
	المقاومة:	
7.	فتح: رواية حماس حول محاولة اغتيال الحمد الله مسرحية تضليلية مكشوفة	8
8.	محيسن: على حماس تسليم غزة لحكومة الوفاق أو أن تتحمل مسؤولية اختطاف القطاع	8
9.	حماس تدين لقاء وزير العمل بحكومة الحمد الله مع نظيره الإسرائيلي وتصفه بالعمل اللاوطني	9
10.	الاحتلال يقصف موقعَيْ رصد لحركة حماس شمال قطاع غزة	9
11.	فتح تحذِّر من تفجُّر أوضاع كارثية في حال المساس بالمسجد الأقصى	10
12.	حماس: مسيرة العودة معادلة جديدة في الصراع مع الاحتلال	10
13.	عميل يكشف قلق الاحتلال من مسيرات العودة	10
14.	حماس: الاعتقالات السياسية بالضفة تنسجم مع إجراءات الاحتلال	11
15.	الأجهزة الأمنية في الضفة تشن حملة مداهمات وتعتقل 18 مواطناً من أنصار حماس	11
16.	يديعوت: إصابة إسرائيلية في عملية طعن بتل أبيب	12
17.	اعتقال فلسطينيَّيْن تجاوزا السياج الحدودي لقطاع غزة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
18.	آيزنكوت: احتمالات الحرب أصبحت أكبر ونشرنا مئة قناص على حدود غزة لديهم تصريح بفتح النار	12
19.	نتنياهو يحثّ على استكمال تشريع قانون خفض صوت الأذان	14
20.	آيزنكوت: هاجمنا سورية مجدداً بعد حادثة إسقاط الطائرة	14
21.	الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لسكان "غلاف غزة": احملوا السلاح يوم الجمعة	15
22.	الجيش الإسرائيلي: إطلاق النار توقف قبل ساعة من استشهاد أبو ثريا	15
23.	شركة "إل عال" تلتمس ضد الرحلات الجوية فوق السعودية	15
24.	سماع دوي انفجار قوي قرب عكا و"كريوت"	16
	الأرض، الشعب:	
25.	قراقع يدعو إلى أوسع مشاركة في فعاليات "يوم الأسير"	16
26.	الاحتلال يحذّر شركات النقل بغزة من التعامل مع مسيرة العودة	16
27.	المخابرات الإسرائيلية ترفض قرار المحكمة إطلاق سراح الشيخ رائد صلاح	17
28.	"الإحصاء": عدد الفلسطينيين داخل أراضي السلطة الفلسطينية 4.78 مليون نسمة	18

.29	الخليل: جنود الاحتلال يحتجزون طفلاً في الثالثة هددهم بـ "حفّار كوسا"	19
.30	قوى العيسوية تقرر إغلاق مساجدها يوم الجمعة والرباط في الأقصى	19
.31	الاحتلال يقصف أراضٍ زراعية شرق غزة	19
.32	"المتابعة" تدعو للمشاركة في نشاطات يوم الأرض	20
.33	دعوات فلسطينية لشد الرحال للأقصى للتصدي لـ"منظمات الهيكل"	20
.34	"إسرائيل" تمنع المسيحيين الشباب في غزة من الاحتفال بـ"الفصح" في كنيسة القيامة	21
.35	"مجموعة العمل": ارتفاع عدد الشهداء اللاجئين الفلسطينيين بسورية لـ3,686	21
.36	مؤتمر بالجامعة الأميركية ببيروت حول صحة الفلسطينيين	22
	اقتصاد:	
.37	"الإحصاء": ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين بنسبة 5.4%	23
	مصر:	
.38	اتصالات القاهرة.. تهدئة بغزة وفرصة ثانية لعباس	23
	الأردن:	
.39	الصفدي: دعم أردني كامل للقيادة الفلسطينية وجهودها لنيل الحقوق المشروعة	24
.40	الأردن يوافق على تعيين ويسبرود سفيراً لـ"إسرائيل" في عمّان	24
.41	"فلسطين النيابية": الشعب الأردني الأقرب لشقيقه الفلسطيني ومعاناته	25
.42	قوى سياسية تحمّل النسور مسؤولية تأخر فتح قانون الانتخاب	25
	عربي، إسلامي:	
.43	زيارة وزير خارجية السنغال للأقصى تحت حراسة إسرائيلية تسبب أزمة	26
.44	جدل في ليبيا حول مزاعم بإعفاء آثار يهودية من حظر التهريب إلى الولايات المتحدة	26
.45	"مقاطعة إسرائيل": تنامي التطبيع بين الرياض وتل أبيب	26
.46	المرصد المغاربي لمناهضة التطبيع يدين فتح الأجواء السعودية لرحلات بين الهند و"إسرائيل"	27
	دولي:	
.47	مفوض الأونروا: الأوضاع في غزة خطرة وحان وقت التحرك	27
.48	فريدمان يهدد عباس: "سنجد قيادة فلسطينية بديلة"	28
.49	المجلس التمثيلي ليهود فرنسا يحوّل مسيرة تضامنية بعد مقتل يهودية إلى حلبة سياسية	28
.50	بعثة برلمانية أوروبية تطّلع على انتهاكات "إسرائيل" في النقب وتعد بمتابعتها في الاتحاد الأوروبي	29
.51	كرواتيا تفضل عرضاً إسرائيلياً لتوريد مقاتلات أف 16 لقواتها الجوية	30

	تقارير:	
52.	**ماذا سيحدث في غزة إذا أوقفت السلطة رواتب موظفيها؟**	**30**
	حوارات ومقالات	
53.	**كيف يمكن إفشال صفقة القرن فلسطينياً؟...** ماجد عزام	**32**
54.	**وعند الفلسطينيين ما يقلق الإسرائيليين...** نبيل عمرو	**35**
55.	**العودة ومسيراتها...** ماجد أبو دياك	**37**
56.	**تجارب سابقة للاعتصام في مواجهة الصهاينة...** د.فايز أبو شمالة	**40**
57.	**مشهد دولي وإقليمي مضطرب... وكفى ولولة!...** د. فايز رشيد	**42**
	كاريكاتير:	**45**

***

1. غزة: "الداخلية" تكشف تفاصيل تفجير موكب الحمد الله... وتؤكد معرفة المتهم بقدومه قبل تبليغها

نشر **موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2018/3/28**، من غزة، أن وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة أعلنت مسار التحقيقات في العملية الإجرامية التي استهدفت موكب رئيس الوزراء، ووزير الداخلية، د. رامي الحمد لله في غزة في 2018/3/13، مؤكدةً أنها دعت منذ اللحظة الأولى لتشكيل لجنة مشتركة من الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة؛ للتحقيق في هذه الجريمة و"لكنا لم نجد آذاناً صاغية".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم، خلال مؤتمر صحفي، مساء الأربعاء 2018/3/28، في غزة للكشف عن مسار التحقيقات التي أجرتها: "نُعلن استعدادنا لاطلاع أي جهة معنية على مسار التحقيقات وما توصلنا إليه من نتائج حتى هذه اللحظة".

وأشار إلى أن وزارة الداخلية في غزة أرسلت عدة تقارير حول العملية الإجرامية ومسار التحقيق لرئيس الحكومة وزير الداخلية ولم نتلق منه أي رد أو تعليمات".

وعبر البزم عن استهجان واستغراب الداخلية لعدم تعاون شركتي الوطنية وجوال في الكشف عن المعلومات المتعلقة بهوية وبيانات أرقام الهواتف التي استخدمت في عملية التفجير أو التحضير لها، مما عقّد وأبطأ مسار التحقيق واضطر الأجهزة الأمنية لاستخدام وسائل أخرى للوصول للمجرمين.

وأضاف: "تمكنت وزارة الداخلية والأمن الوطني من كشف الخلية التي نفذت عملية تفجير موكب رئيس الحكومة، وما زال الاستنفار الأمني مستمراً في وزارة الداخلية للبحث عن مطلوبين آخرين تتعقبهم الأجهزة الأمنية في إطار استمرار عملية التحقيق".

وأكد أن هذه العملية الإجرامية لن تُؤثر على حالة الاستقرار الأمني في قطاع غزة، مشدداً على أن هذه العملية لن تسمح لأي جهة كانت بالعبث في أمن الوطن والمواطن.

وكشف البزم تفاصيل العملية، قائلاً: "بجهود مُضنية وتحقيقات مُعقدة توصلت الأجهزة الأمنية إلى المتهم الرئيس في عملية التفجير المدعو/ أنس عبد المالك أبو خوصة، وأعلنت وزارة الداخلية عن مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تقود إليه". ونوه إلى أن الأجهزة الأمنية داهمت منزل أبو خوصة الكائن في منطقة التوام شمال قطاع غزة حيث عثرت بداخله على مواد متفجرة وأدوات تفجير مطابقة لما تم العثور عليه في العبوة الثانية التي لم تنفجر في الموكب، أسلحة وأدلة أخرى...

وذكر أن عملية اعتقال أبو خوصة أدت إلى استشهاد اثنين من قوات الأمن، وإصابة عدد آخر، ومقتل المطلوب أنس أبو خوصة، كما أصيب اثنان آخران من المطلوبين تمّ نقلهما لتلقي العلاج، توفي أحدهما وهو عبد الهادي الأشهب متأثراً بجراحه الخطرة، وما زال الآخر يخضع للتحقيق.

وأوضح أن العملية الأمنية أدت إلى التوصل لمطلوبين جدد من ذوي العلاقة بالجريمة، وتقدم في التحقيق، وتم اعتقال أشخاص آخرين متورطين.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2018/3/29**، من غزة، أن وزارة الداخلية في غزة قالت إن المتهم الرئيس بتفجير موكب رئيس الوزراء ومدير المخابرات، كان يعلم بموعد قدومهما، وجهز من أجل ذلك العبوة الناسفة لتفجيرها في الموكب، قبل يوم من إبلاغ مدير قوى الأمن في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، بالموعد المحدد من قبل الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية.

وجاء في **الحياة، لندن، 2018/3/29**، نقلاً عن مراسلها في غزة فتحي صبّاح، أنه فيما نشر جهاز الأمن الداخلي شريط فيديو حول تفاصيل استهداف موكب الحمد الله، ربطت مصادر فلسطينية بارزة منفذي العملية، بمحاولة اغتيال المدير العام لقوى الأمن الداخلي في القطاع توفيق أبو نعيم، في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2017، ولم تنجح الأجهزة الأمنية في الوصول إلى الجناة. وكشفت المصادر لـ"الحياة" إن "الأجهزة الأمنية توصلت من خلال التحقيقات في محاولة اغتيال الحمد الله وفرج أن أفراد المجموعة التي زرعت عبوتين ناسفتين مصنوعتين من البلاستيك على الطريق الذي سلكه الموكب هم أنفسهم، الذين حاولوا اغتيال أبو نعيم".

وأفادت المصادر بأن حماس ودوائرها الأمنية "وضعت أربع جهات في دائرة الاشتباه، أولها أفراد أو جهات داخل الحركة نفسها، والثانية إسرائيلي، والثالثة السلطة الفلسطينية، والرابعة تنظيم داعش".

وأوضحت أن "التحقيقات المكثفة التي جرت تحت إشراف ومتابعة دقيقة من رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة يحيى السنوار، ومسؤول رفيع جداً في كتائب القسام الذراع العسكرية للحركة، وأبو نعيم، عدم ضلوع أي جهة أو أفراد من حماس". وزادت إن "أفراد المجموعة لا ينتمون لأي تنظيم وغير معروفين للأجهزة الأمنية من قبل، لكنهم يعتنقون فكراً سلفياً متشدداً (يستلهمون فكر داعش وأساليبه)". ولفتت النظر إلى أنه "تمّ توقيف أكثر من 30 مشتبهاً، أُطلق معظمهم، ولم يتبق سوى عشرة منهم قيد التحقيق، وأُعلن عن سبعة مطلوبين آخرين".

وأوضحت أن "أجهزة الأمن عثرت في منزل أبو خوصة وشقق سكنية أخرى اختبأ فيها على سيارة مفخخة وحزام ناسف وكميات من المتفجرات نفسها التي استخدمت في صنع العبوتين الناسفتين، كما عثرت على أغلفة بطاقات هواتف جوالة المستخدمة في التفجير".

لمشاهدة الفيديو اضغط على الرابط التالي:
https://www.youtube.com/watch?v=YArs6_XE2gs

2. مصادر لـ"الحياة": ممانعة عباس تعطّل "صفقة القرن" الأمريكية

رام الله – محمد يونس: قالت مصادر ديبلوماسية غربية لـ"الحياة" إن الإدارة الأمريكية غير قادرة على طرح مبادرتها للسلام، والمعروفة بـ"صفقة القرن"، بسبب ممانعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشديدة. وقال ديبلوماسي غربي رفيع: "موقف عباس وضع واشنطن أمام شريك واحد، هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وبلا أي شريك فلسطيني أو عربي، فأي طرف عربي لن يتقدم للاشتراك في خطة أمريكية جوهرها حلّ القضية الفلسطينية، من دون مشاركة السلطة الشرعية الفلسطينية". وأوضح ديبلوماسي آخر أن الإدارة الأمريكية استخدمت أسلوبين لجلب الفلسطينيين إلى الطاولة، الأول بالضغوط المالية والسياسية، والثاني بتوجيه ضغوط دولية عليهم. وأكد ديبلوماسي آخر أن واشنطن أجلت عرض خطتها، وطلبت من دول أوروبية إقناع الفلسطينيين، بالعودة إلى المفاوضات، لكن الأطراف الأخيرة طلبت تعديل الخطة كي تكون مقبولة للطرفين. ولفتت المصادر إلى أزمة تواجهه إدارة الرئيس الأمريكي، ففي حال بقاء المبادرة على حالها فان عباس لن ينضم إليها، وفي حال تمّ تعديلها لترضي الفلسطينيين، فإن نتنياهو لن ينضم إليها.

وكشف أحد المسؤولين أن "عباس أوقف جهود المصالحة، لأنها تدفع السلطة لدفع فاتورة غزة فيما السيطرة الفعلية في يد حماس، ولأنه يعرف أن أمريكا تعد القطاع ليكون مركز الحل السياسي وليس الضفة التي تتعرض للتهويد والاستيطان".

مراقبون يتوقعون أن تصل واشنطن إلى طريق مسدود وتسحب خطتها من التداول، وتدعم محاولات إسرائيلية لتطبيق جوهر الخطة على الأرض، من دون إعلان.

الحياة، لندن، 2018/3/29

3. لقاء وزاري فلسطيني – إسرائيلي بوساطة ألمانية

وكالة وفا: أكد وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، أمس، اجتماعه بوزير العمل والشؤون الاجتماعية الإسرائيلي حاييم كاتس بوساطة ألمانية أمس الأول الثلاثاء. وقال أبو شهلا، في بيان صحفي، إن الاجتماع تمّ على خلفية التوصل الفلسطيني مع الجانب الألماني إلى مرحلة متقدمة في البحث عن حقوق العمال الفلسطينيين المالية داخل الأراضي المحتلة عام 1948 والمتراكمة منذ عام 1970. وأشار أبو شهلا إلى أن الاجتماع بحث كذلك سبل تحسين ظروف وشروط عمل العمال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة، وانتهى بتعهد الجانب الألماني بالاستمرار في البحث عن حقوق العمال الفلسطينيين لدى الجانب الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2018/3/29

4. السلطة الفلسطينية تعلن رفضها تقييد الاحتلال سفر مسيحي غزة للضفة والقدس

غزة: أعلنت السلطة الفلسطينية رفضها للقرار الإسرائيلي؛ تحديد أعمار المسيحيين الذين من المفترض أن يغادروا قطاع غزة إلى الضفة الغربية للاحتفال بـ"عيد الفصح"، لما هم فوق الـ 55 عاماً، وما هم دون الـ 16 عاماً فقط. وقال رئيس اللجنة المدنية في قطاع غزة التابعة لوزارة الشؤون المدنية (حكومية)، صالح الزق، الأربعاء 2018/3/28، إن الاحتلال سمح العام الماضي بسفر مسيحي غزة دون تحديد أعمار. وأضاف الزق في حديث لـ"قدس برس": "نحن رفضنا هذا القرار أو التعاطي مع القائمة الإسرائيلية التي حددت الأعمار، وذلك بعد التشاور مع الطوائف المسيحية، وطالبنهم بالسماح لكل المسيحيين دون تحديد أعمار".

وكالة قدس برس، 2018/3/28

5. الحمد الله: قرارات الاتحاد البرلماني الدولي بشأن القدس انتصار لقيم العدالة والإنسانية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن قرارات الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي بشأن القدس، تُعد انتصاراً من قبل شعوب العالم التي تمثلها تلك البرلمانات لقيم الحقّ والعدالة والإنسانية. وأعرب الحمد الله، في تصريح نشره على صفحته على الفيسبوك، الأربعاء

2018/3/28، عن تقديره لقرارات الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، الذي يضم في عضويته 178 برلمانا، مؤكدا على دعوة الاتحاد البرلماني الدولي جميع البرلمانات إلى حث حكوماتهم على الاعتراف بدولة فلسطين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/28

6. النائب فتحي القرعاوي يدعو لوقف الاعتقالات السياسية بالضفة

دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في محافظة طولكرم فتحي القرعاوي السلطة إلى وقف حملة الاعتقالات التي تنفذها ضدّ أبناء حماس في الضفة، لافتاً النظر إلى أنها تمثل خنجراً مسموما في خاصرة الشعب الفلسطيني. ودعا القرعاوي، في تصريح صحفي الأربعاء، الفصائل كافة إلى ضرورة اتخاذ موقف وطني يوقف حالة الظلم التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2018/3/28

7. فتح: رواية حماس حول محاولة اغتيال الحمد الله مسرحية تضليلية مكشوفة

غزة: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن رواية حماس حول محاولة الاغتيال «مسرحية تضليلية مكشوفة». وأشار في تصريح صحافي إلى «أن من ادعى الكشف عن المجرم المنفذ الرئيسي لمحاولة الاغتيال أبو خوصة، ومن ثم قام بتصفيته، أراد أن يقتل الحقيقة التي يعرفها قادة حماس جيدا». وأشار إلى أن ما جرى عرضه يعتبر «رواية تضليلية»، مطالبا بتقديم «البراهين المقنعة للمواطن بالحد الأدنى، وليس استنساخ مؤتمرات هزلية شاهدناها مرارا وتكرارا في كل مرة تستهدف فيها حماس قيادات وطنية من حركة فتح»، مؤكدا أن حماس هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا العمل «وعليها أن لا تخفي الحقيقة».

القدس العربي، لن دن، 2018/3/29

8. محيسن: على حماس تسليم غزة لحكومة الوفاق أو أن تتحمل مسؤولية اختطاف القطاع

غزة: طلب جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من مصر الوسيط في ملف المصالحة مع حركة حماس «الضغط» على الأخيرة، من أجل «طي صفحة الانقسام»، وقال إن هناك «صراعا داخليا» بين قيادات حماس، قد تنجم عنه «عمليات تصفية». وأضاف في تصريحات للإذاعة الفلسطينية «المطلوب الآن تعزيز الجبهة الداخلية والعمل على طي صفحة الانقسام»، داعيا في

الوقت ذاته مصر لـ «الضغط على حماس لتسلم كل أمور القطاع لحكومة الوفاق، أو ان تتحمل حماس مسؤولية اختطاف غزة».

إلى ذلك تطرق محيسن إلى «مواصلة تحريض حماس ضد القيادة والاعتقالات في صفوف كوادر فتح»، وقال إن ذلك «يدلل على مسؤولية حماس لما جرى في القطاع». وأشار إلى أن الأمر قد يكون عائدا إلى «صراع داخلي بين قيادات حماس»، مضيفا «قد تشهد تصفية بعض الشخصيات وتوجيه تهم لآخرين».

وفي ملف آخر، قال إن الرئيس عباس أطلع وفدا من مفوضية المنظمات الشعبية، ومفوضية التعبئة والتنظيم وأمناء سر الأقاليم، والشبيبة الفتحاوية على آخر المستجدات السياسية. واكد أن الإدارة الأمريكية «أخرجت نفسها من رعاية عملية السلام، وأنها ليست منحازة لإسرائيل فقط وإنما تشن عدوانا على الشعب الفلسطيني وحقوقه».

القدس العربي، لندن، 2018/3/29

9. حماس تدين لقاء وزير العمل بحكومة الحمد الله مع نظيره الإسرائيلي وتصفه بالعمل اللاوطني

دان الناطق الإعلامي باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع لقاء وزير العمل في حكومة الحمد الله مأمون أبو شهلا مع نظيره في حكومة الاحتلال "حايم كاتس"، واصفا إياه بالعمل اللاوطني.

واعتبر القانوع في تصريح صحفي مساء الأربعاء اللقاء والذي جرى في قلب مدينة القدس المحتلة استفزازا لمشاعر شعبنا الفلسطيني وتجاهلا لتضحياته ومواقفه الثابتة والرافضة لإعلان ترمب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني. وأضاف بأنه محاولة لتفتيت حالة الإجماع الوطني الجامع بعزل الكيان وسحب الاعتراف به ومواجهة مخططاته، مجددا تأكيده على ضرورة قطع كل أشكال العلاقة والتواصل مع الاحتلال الإسرائيلي من أي طرف كان.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/28

10. الاحتلال يقصف موقعَيْ رصد لحركة حماس شمال قطاع غزة

غزة: قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، موقعيْ رصد تابعيْن لحركة حماس، شمال قطاع غزة، بحسب بيان أصدره الناطق باسمه، أفيخاي أدرعي.

وقال أدرعي في بيان، إن هذا القصف يأتي رداً على وصول فلسطينييْن اثنين إلى منطقة بالقرب من الحدود وإشعالهما النار في المكان. وأضاف:" المشتبه فيهما لم يجتازا الجدار الامني، ولم يتسللا الى

داخل اسرائيل". وتابع:" ينظر جيش الدفاع ببالغ الخطورة إلى أي محاولة للمساس بالجدار الامني او ببنية تحتية أمنية". ولم تصدر حركة حماس رداً فورياً على بيان الجيش.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/3/29

11. فتح تحذِّر من تفجُّر أوضاع كارثية في حال المساس بالمسجد الأقصى

حذر المتحدث للإعلام الدولي في حركة فتح زياد خليل أبو زياد إسرائيل من الإقدام على السماح لليهود المتطرفين بأن يقوموا بشعائرهم بالقرب أو داخل المسجد الأقصى، مؤكداً أن ردة الفعل ستكون كارثية. وقال إن الحكومة الإسرائيلية تسعى لـ«نيل رضى المتطرفين من خلال الخضوع لرغباتهم، مؤكدا أن مثل هذه الإجراءات ستأتي بردود فعل فلسطينية و إقليمية خطيرة جدا».

في الأثناء، طالب القيادي في حركة فتح، رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني، عزام الأحمد خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، بالابتعاد عن التردد والمحاباة والكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا الصراع في العالم، حتى يبقى الأمل قائما وحتى تترسخ المبادئ والقيم الإنسانية والعدالة والديمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها ومنع عودة الأنظمة العنصرية «الابرتهايد».

الخليج، الشارقة، 2018/3/29

12. حماس: مسيرة العودة معادلة جديدة في الصراع مع الاحتلال

أكدت حركة حماس أن مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار شكل من أشكال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي عبر صفحته على "فيسبوك" اليوم الأربعاء، أن مسيرة العودة عنوان لحالة المواجهة والتحدي لفرض معادلة جديدة في مشوار الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وأشار برهوم أن هدف المسيرة نقل القضية الفلسطينية وحق العودة إلى مراحل متقدمة تحول دون تمرير أي مشاريع من شأنها المساس بحقوق شعبنا وتقطع الطريق على كل مخططات العدو ومشاريعه.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/28

13. عميل يكشف قلق الاحتلال من مسيرات العودة

المجد – خاص: ألقت أجهزة أمن المقاومة الفلسطينية القبض على متخابر مع المخابرات الصهيونية صباح الأحد الماضي الموافق 2018/3/25 أثناء انطلاق مناورات المقاومة الفلسطينية في قطاع

غزة. وأفادت المصادر الأمنية لـ "المجد الأمني" أنه تم إلقاء القبض على المتخابر (ح ، د) 37 عاماً والذي يعمل على سيارة أجرة، أثناء رصده وتتبعه لعناصر المقاومة خلال المناورة.

وكشفت المصادر لـ"المجد" أن التحقيقات الأولية مع العميل أوضحت أن ضابط المخابرات كلفه بعدة مهام أبرزها مؤخرا التحريض على فعاليات 30 مارس وبث الشائعات حولها بهدف إشعار الغزيين بالخوف من المشاركة في الفعاليات المرتقبة. وأضافت المصادر الأمنية أن المتخابر (ح ، د) أكد في اعترافاته أن الضابط طلب منه التحريض على تلك الفعاليات أثناء عمله على سيارة الأجرة، وأن يتحدث أمام الناس بأنه لا فائدة من تلك الفعاليات، كما طلب منه بأن يبث شائعات تفيد بتأجيل أو إلغاء فعاليات 30 مارس، وانسحاب بعض التنظيمات والفصائل منها.

موقع المجد الأمني، غزة، 2018/3/28

14. حماس: الاعتقالات السياسية بالضفة تنسجم مع إجراءات الاحتلال

جنين: قال القيادي في حركة حماس، وصفي قبها، إن الاعتقالات السياسية التي تنفذها أجهزة السلطة بالضفة الغربية، تنسجم مع حملة الاعتقالات الإسرائيلية. ورأى في تصريحات له الأربعاء، أن "الاعتقالات في الضفة الغربية المحتلة، تأتي ردًّا على الاستعدادات التي تجرى في قطاع غزة لمسيرة العودة وفعاليات يوم الأرض". وأوضح أن أجهزة السلطة تكمل الدور في ظل تصعيد الاحتلال من هجمته بالضفة، وتهديداته للقطاع، عبر حملات الاعتقال التي شملت العشرات من الأسرى المحررين والدعاة وطلبة الجامعات، على حد تعبيره. وأضاف: "الاعتقالات السياسية تفهم في سياق محدد يتعلق بالاستعدادات والتهديدات الإسرائيلية، وضمن التنسيق الأمني المستمر بين رام الله وتل أبيب، واللذين لا يريدان أي تعاطف مع الفعاليات بغزة رغم الواقع الذي تمر به الضفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/28

15. الأجهزة الأمنية في الضفة تشن حملة مداهمات وتعتقل 18 مواطناً من أنصار حماس

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية 18 مواطنا غالبيتهم من الأسرى المحررين والطلبة الجامعيين، وذلك ضمن حملة الاعتقالات والمداهمات المستمرة التي تنفذها بحق كوادر حركة حماس ومناصريها.

وارتفع عدد المواطنين الذين تم اعتقالهم منذ 10 أيام لدى أجهزة أمن السلطة ما يزيد على 60 معتقلا، إضافة إلى عشرات حالات الاستدعاءات على خلفية سياسية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/28

16. يديعوت: إصابة إسرائيلية في عملية طعن بتل أبيب

الناصرة: أفادت وسائل إعلام عبرية، بإصابة مستوطنة إسرائيلية بجروح بالغة إثر تعرّضها للطعن داخل أحد متاجر مدينة تل أبيب (وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948).

وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية على موقعها الإلكتروني، أن المستوطنة البالغة من العمر 50 عاما، أصيبت بجروح بالغة جراء عملية الطعن، ونقلت للمشفى لتلقي العلاج.

ولم تورد الصحيفة العبرية أية تفاصيل حول هوية منفذ العملية أو مصيره، كما لم تتضح خلفية الحادث بعد.

قدس برس، 2018/3/28

17. اعتقال فلسطينيَّيْن تجاوزا السياج الحدودي لقطاع غزة

هاشم حمدان: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال ساعات الليل الفائت، فلسطينيين اثنين عبرا السياج الحدودي لقطاع غزة، في حادثة هي الرابعة من نوعها خلال الأيام الأخيرة.

وقال المتحدث باسم الجيش إن الفلسطينيين قد اعتقلا فور عبورهما السياج الحدودي، وتم تسليمهما لأجهزة الأمن لتتولى التحقيق معهما. وأضاف أنه عثر بحوزتهما على قطاعتين وسطين.

عرب 48، 2018/3/29

18. آيزنكوت: احتمالات الحرب أصبحت أكبر ونشرنا مئة قناص على حدود غزة لديهم تصريح بفتح النار

نشرت **القدس العربي، لندن، 2018/3/29**، عن وديع عواودة، أن رئيس أركان جيش الاحتلال غادي ايزنكوت يقدر أن فرص حدوث تصعيد أمني خلال العام الجاري، ازدادت في ضوء الأحداث على عدة حلبات، وفي مقدمتها الحلبة الفلسطينية.

في لقاء مع صحيفة «هآرتس»، سينشر كاملا غدا الجمعة، قال إن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية حاليا، يثير لديه قلقا عاليا في الوقت الحالي. وعلى غرار مراقبين ومسؤولين كثر يعتقد ايزنكوت أن إسرائيل لا تلاحظ لدى أعدائها نية للمبادرة إلى حرب، ولكن التطورات المحلية يمكن أن تقود إلى التصعيد غير المخطط.

ويستند ايزنكوت في تقديراته للحراك الشعبي الفلسطيني عشية يوم الأرض المصادف غدا والذكرى السبعين للنكبة وتدشين السفارة الأمريكية في القدس المحتلة في مايو/أيار المقبل. كما يشير لحساسية ما يسميه « الاقتراب من نهاية عهد أبو مازن، وعملية المصالحة العالقة وحقيقة أن حماس في غزة تواجه ضائقة صعبة ». وقال إن «الشرق الأوسط يشهد تطورات مشحونة وحساسة، وخاصة

لدى الفلسطينيين. وتابع « سنواجه تحديات كبيرة جدا في فترة احتفالات الاستقلال السبعين». ويصف الواقع الاقتصادي والمدني في غزة بأنه صعب جدا، زاعما أن الأمر لم يصل بعد إلى أزمة إنسانية. ووفقا لأقواله «نحن نبذل جهدا كبيرا لتحسين ذلك مشيرا لوجود مصلحة إسرائيلية واضحة بأن لا يصل وضع غزة إلى الانهيار وتابع « منسق أعمال الحكومة يتجول في العالم من أجل تجنيد الموارد للقطاع».

وفي لقاء آخر مع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال ايزنكوت، إن إسرائيل في عامها السبعين في حالة توازن استراتيجي محسّن مع وجود فجوات ضخمة بينها وبين أعدائها. ورغم تحذيرات إسرائيلية من احتمال تفكك إسرائيل نتيجة تهديدات داخلية (تصدعات وفوارق اجتماعية وتهديدات ديموغرافية فلسطينية) يزعم ايزنكوت ان «إسرائيل ابنة 70 عاما، هي دولة لا تقهر». ويوضح رئيس أركان جيش الاحتلال أن «العدو الرئيسي لإسرائيل اليوم هو العدو الإيراني وهو يتصرف من خلال رسله وبشكل مباشر. وضمن توقعاته لمواجهة قريبة قال الذي تبقى له عام واحد لنهاية ولايته انه «من المحتمل قيادته الجيش خلال حرب مقبلة، لكنني أبذل جهودًا كبيرة لمنع ذلك». وردا على سؤال هل ازدادت الفرص بشكل أكبر هذه السنة مقارنة بالعام الماضي قال ايزنكوت ان فرص حدوث ذلك هذا العام أكبر مما كانت عليه في السنوات الثلاث الأولى من ولايتي، وهناك العديد من التوجهات السلبية في المنطقة التي تدفع باتجاه المواجهة، وهناك الكثير من الأمور التي تعتمد علينا.» ويشير قائد جيش الاحتلال إلى حالة التأهب على حدود غزة، في ضوء التوتر في الأسابيع الأخيرة والتحضيرات لـ «مسيرة العودة».

ووفقا لأيزنكوت فإن «قسما كبيرا من الجيش سيوجد هناك عشية عيد الفصح اليهودي تحسبا لأي طارئ ولتنفيذ إجراءات القبض على المشبوهين». وكشف أن جيشه وضع أكثر من 100 قناص تم تجنيدهم من جميع وحدات الجيش، خاصة من الوحدات الخاصة من أجل فتح النار إذا كان هناك تهديد للحياة. ايزنكوت تابع مهددا « لن نسمح بالتسلل الجماعي إلى إسرائيل وإلحاق الضرر بالسياج، وبالتأكيد عدم الوصول إلى المستوطنات. المبادئ التوجيهية هي تفعيل الكثير من القوة».

وأشار إلى النشاط السري للجيش الإسرائيلي والجهاز الأمني، ويكشف في اللقاء أنه «خلال فترة ولايته كرئيس للأركان، تم تنفيذ أكثر من 1000 عملية خارج الحدود». واصفا إياها بعمليات خلاقة يفوق فيها الواقع الخيال. وتابع « نحن لا ننشر عنها لأن ما يهمنا هو ليس تسجيل نقاط أو تبجيل اسم غادي ايزنكوت، وإنما ما هو مدى إسهامها لدولة إسرائيل». وفيما يتعلق بمستقبل الجيش، يقول: «سيكون أكثر احترافاً ومناسباً للاحتياجات. أولئك الذين يساهمون بقدر أقل، سيتم تسريحهم في وقت

مبكر. من الصواب تسريح عشرات آلاف الجنود الذين يعملون في الإدارات والمقرات بشكل مبكر، دون أن يؤثر ذلك على مبدأ جيش الشعب».

وجاء في **عرب 48**، **2018/3/28**، عن هاشم حمدان، أن خلال حفل تعيين الرئيس الجديد للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الجنرال تمير هايمن، يوم الأربعاء، خلفا لهرتسي هليفي الذي سينتقل إلى قيادة الجنوب العسكرية في الجيش، أكد رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، أكد على أهمية استخلاص العبر من اجتياز السياج الحدودي لقطاع غزة، كما أكد على أهمية دور الاستخبارات العسكرية فيما يتصل بإيران وحزب الله وقطاع غزة.

وقال آيزنكوت إنه "يجب النظر إلى الأمام، في أعقاب أحداث الأسبوع الأخير (اجتياز شبان غزيين للسياج الحدودي)، واستخلاص العبر بشكل مهني ومتواضع، للوصول إلى المعايير التي نسعى إليها من أجل حماية الدولة".

19. نتنياهو يحثّ على استكمال تشريع قانون خفض صوت الأذان

الناصرة – وديع عواودة: أصدر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس تعليمات بالدفع بقانون منع الأذان مجددًا للمصادقة عليه خلال الدورة المقبلة للكنسيت.

وكشفت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو أصدر تعليماته لرئيس الائتلاف الحكومي، دافيد أمسالم، بالدفع بمشروع القانون الذي قدمه كل من عضو الكنيست موطي يوغيف من «البيت اليهودي» وروبرت إيلطوف من «يسرائيل بيتنا ». وجاءت تعليمات نتنياهو بالدفع نحو المصادقة على القانون رغم وجود قانونين خلافيين على طاولة الائتلاف للدورة المقبلة للكنيست، هما قانون التجنيد وقانون القومية، إذ شكل كل منهما قضية خلافية شائكة بين مركبات الائتلاف المختلفة في السابق.

القدس العربي، لندن، 2018/3/29

20. آيزنكوت: هاجمنا سورية مجدداً بعد حادثة إسقاط الطائرة

تل أبيب: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي "غادي آيزنكوت"، يوم الأربعاء، إن سلاح الجو هاجم أهدافا داخل سوريا بعد حادثة إسقاط الطائرة قبل أكثر على شهر ونصف.

وأوضح آيزنكوت في تصريحات لصحيفة "معاريف" ستنشر كاملةً يوم الجمعة، أن الجيش لم يوقف غاراته بعد الحادثة، دون أن يدلي مزيد من التفاصيل حول العمليات التي تم تنفيذها.

القدس، القدس، 2018/3/28

21. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لسكان "غلاف غزة": احملوا السلاح يوم الجمعة

محمود مجادلة: أصدر أجهزة الاحتلال الأمنية تعليمات لسكان المستوطنات المتاخمة للشريط الحدودي مع قطاع غزة المحاصر، تقضي بحمل الأسلحة الشخصية واستخدامها إن لزم الأمر، وذلك خلال أحداث يوم الأرض، الجمعة 30 آذار/ مارس الجاري، وسط تخوفات إسرائيلية من محاولة الفلسطينيين اجتياز السياج الأمني، وتهديد بإطلاق النار الحي واستهداف كل فلسطيني يقترب من الحدود.

عرب 48، 2018/3/28

22. الجيش الإسرائيلي يحقق مع نفسه: إطلاق النار توقف قبل ساعة من استشهاد أبو ثريا

هاشم حمدان: زعمت نتائج التحقيق العسكري الذي أجراه جيش الاحتلال مع نفسه أن قناصة الاحتلال أوقفوا إطلاق النار قبيل ساعة من استشهاد المقعد إبراهيم أبو ثريا، الذي كان قد فقد ساقية في الحرب العدوانية على قطاع غزة في كانوني 2008 – 2009.

وكانت الشرطة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال قد أجرت تحقيقا تحت التحذير، في الأسابيع الأخيرة، مع قناصين من وحدة "ماجلان"، بشبهة التسبب بمقتل أبو ثريا.

وزعم أحد القناصين أنه لا يمكن أن يكون قد أصيب برصاصة القناصة، بداعي أنهم مدربون على تشخيص الإصابة. ووقف قائد الوحدة وكذلك قيادة فرقة "أوغدات عزة" في الجيش الاحتلال إلى جانب الجنود في أعقاب نتائج التحقيق العملاني التي قدمت إلى القائد العسكري لمنطقة الجنوب، إيال زمير.

وبحسب النتائج، التي نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، فإن إطلاق نيران القناصة في اليوم ذاته قد توقف قبيل ساعة من مقتل أبو ثريا. وادعى القناصة أنهم أطلقوا النار ثلاث مرات باتجاه "محرضين مركزيين" شاركوا في المواجهات.

عرب 48، 2018/3/28

23. شركة "إل عال" تلتمس ضد الرحلات الجوية فوق السعودية

رامي حيدر: أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية "إل عال"، صباح الأربعاء، عن تقديم التماس للمحكمة العليا ضد رحلات شركة "إير إنديا" الجديدة بين إسرائيل ومدينة نيو دلهي الهندية، والتي تمر في الأجواء السعودية، وطلبت كذلك إصدار أمر منع منح مثل هذه التصاريح لشركات أخرى.

وتخشى الشركة الإسرائيلية أن تتعرض لخسائر كبيرة في حال حصلت شركات طيران أخرى على مثل هذا التصريح الذي يقصر الطريق الجوي بين تل أبيب ودول الشرق الأقصى، ويقلل ساعات الطيران وأسعار التذاكر بشكل كبير، ما سيؤدي إلى عزوف الإسرائيليين عن السفر بواسطة "إل عال" وتفضيل شركات الطيران الأجنبية الأخرى.

عرب 48، 2018/3/28

24. سماع دوي انفجار قوي قرب عكا و"كريوت"

رامي حيدر: أكد شهود عيان سماع دوي انفجار قوي قرب مدينة عكا ومنطقة كريوت، وقالوا إنهم رأوا سحابة دخان في الجو بعد الانفجار مباشرة.

وقال أحد سكان مدينة عكا إن دوي الانفجار كان قويًا جدًا، وإنه اعتقد في البداية أن الانفجار قريب من منزله في عكا، لكنه رأى سحابة الدخان فوق منطقة كريوت بالقرب من مصنع "رافائيل" للصناعات العسكرية الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/3/28

25. قراقع يدعو إلى أوسع مشاركة في فعاليات "يوم الأسير"

دعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إلى أوسع فعاليات شعبية وجماهيرية لإحياء يوم الأسير الفلسطيني في 17 نيسان المقبل، والذي تبدأ فعالياته منذ مطلع الشهر القادم، تحت شعار: الحرية لأسرانا وأسيراتنا من سجون الاحتلال.

كما دعا قراقع في تصريح صحفي صدر عن الهيئة، اليوم الخميس، إلى حشد كل الطاقات الإعلامية والجماهيرية والقانونية والسياسية لمناصرة الأسرى، البالغ عددهم ما يقارب 7000 أسير وأسيرة فلسطينية، ولأجل دعم خطوة الأسرى الإداريين المقاطعين لمحاكم الاعتقال الإداري منذ أكثر من أربعين يوماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/29

26. الاحتلال يحذّر شركات النقل بغزة من التعامل مع مسيرة العودة

غزة – أدهم الشريف، عبد الرحمن الطهراوي: حذر الاحتلال الإسرائيلي مسؤولي عدد من شركات النقل والمواصلات العامة في قطاع غزة، من التعامل مع مسيرة العودة وكسر الحصار، من خلال

توفير حافلات تنقل المواطنين من المناطق الداخلية إلى نقاط التجمع الرئيسية للمسيرة على الحدود الشرقية للقطاع.

وقال رئيس جمعية أصحاب شركات النقل العام أنور أبو علبة في تصريح لصحيفة "فلسطين"، إن ضباطا من جهاز المخابرات الإسرائيلي تواصلوا، صباح الأربعاء، مع أكثر من خمس شركات للنقل العام، مهددين بإجراءات صعبة في حال تعاملت تلك الشركات مع حراك مسيرة العودة غدا الجمعة.

وأضاف أبو علبة: "كان محور الاتصال التهديد بسحب التصاريح التجارية اللازمة للتنقل من معبر بيت حانون (إيرز)، ومنع الشركات المتعاونة مع المسيرة من توريد قطع غيار ومستلزمات الصيانة من معبر كرم أبو سالم التجاري، وتهديدات أخرى في ذات السياق.

وأشار أبو علبة إلى أن مجلس إدارة الجمعية سيعقد اجتماعًا في الساعات القادمة للتباحث بالأمر والخروج بموقف محدد.

فلسطين أون لاين، 2018/3/28

27. المخابرات الإسرائيلية ترفض قرار المحكمة إطلاق سراح الشيخ رائد صلاح

بأمر من جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة (الشاباك)، رفضت النيابة العامة قرار محكمة الصلح في حيفا، إطلاق سراح الشيخ رائد صلاح بشروط تقييدية، وطلبت منحها مهلة 24 ساعة حتى تستأنف على القرار إلى المحكمة المركزية.

وكانت محكمة الصلح قد اقتنعت برأي هيئة الدفاع، بأن صلاح لا يشكل خطرا على سلامة الجمهور وينبغي استبدال الحكم عليه بالسجن إلى حكم بالحبس المنزلي، مقيدا بأغلال إلكترونية. وأمرت المحكمة بإطلاق سراحه فورا. لكن النيابة اعترضت بشدة، وأعربت عن رفضها بشيء من التوتر الظاهر. وقالت إن البلاد تشهد أحداثا متوترة بمنسوب عال جدا، وينبغي منع صلاح من الاحتكاك بالجمهور. فأضاف القاضي إلى قراره منعه من التقاء الجمهور وإلقاء الخطب والتحدث إلى الصحافة، ومنعه حتى من العودة إلى بيته في مدينة أم الفحم والعيش خلال الفترة المتبقية من سجنه في مدينة كفر كنا في الجليل. لكن النيابة لم تكتف بهذا، وأصرت على الاستئناف، فمنحها القاضي مهلة حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس، فإذا لم تقدم الاستئناف يتم إطلاق سراحه. وقد أثار هذا الموقف استياء قادة فلسطينيي 48، فأعلن رئيس لجنة المتابعة العربية العليا، محمد بركة، أن هذا القرار سياسي بامتياز ولا يمت إلى العدالة بصلة، وطالب بوقف التنكيل بالشيخ رائد وإطلاق سراحه من دون أي قيود.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/29

28. "الإحصاء": عدد الفلسطينيين داخل أراضي السلطة الفلسطينية 4.78 مليون نسمة

رام الله: أعلنت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينية علا عوض، اليوم الأربعاء، أن النتائج الأولية للتعداد العام الثالث للسكان والمساكن والمنشآت 2017 في أراضي السلطة الفلسطينية، أظهرت أن عدد سكان داخل أراضي عام 67 بلغ 4,780,978 نسمة، بينهم 1,980,490 لاجئا، حيث سجل قطاع غزة ثالث أعلى نسبة سكانية في العالم.

جاء إعلان عوض خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الرئاسة بمدينة رام الله يوم الأربعاء، تحت رعاية وبحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وأعضاء لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلين عن السلك الدبلوماسي الدولي العامل في فلسطين، والمنظمات الدولية العاملة في فلسطين، وأعضاء الكنيست العرب، وممثلين أيضا عن المؤسسات العامة والأهلية والخاصة.

وفي التفاصيل، عرضت عوض نتائج التعداد العام للسكان والمساكن، مشيرة إلى أن التعداد نفذ في 613 تجمعا سكانيا في الضفة وغزة، على مساحة 6,020 كيلومترا، وتم عدد السكان بشكل كامل، وأن نسبة الزيادة السكانية انخفضت إلى 27%، حيث بلغ إجمالي عدد السكان في فلسطين 4 ملايين و 780 ألف و 978 نسمة، منهم مليونان و881 في الضفة والباقي في قطاع غزة، وعدد سكان محافظة القدس بلغ 435 ألف نسمة.

وأوضحت عوض أن متوسط عدد المواليد انخفض من 7 مواليد في عام 1997 إلى أقل من 5 مواليد في العام 2007، أما متوسط حجم الأسرة نجد أن حجم الأسرة انخفض إلى قرابة 6 مواليد.

وأضافت نه يوجد حوالي مليون و980 ألف لاجئ في الضفة وغزة جلهم في قطاع غزة، وعدد السكان في مخيمات اللاجئين بلغ 377 ألف شخص في المخيمات، فيما بلغ صافي الهجرة الداخلية بين محافظات الوطن بلغ 726 ألف لنجد أن رام الله والبيرة وشمال غزة هي أكثر المناطق مقصدا للسكان.

وفيما يتعلق بمهد الديانات فقد بلغ نسبة المسلمين 9.97 بالمئة والمسيحيين لم يتجاوزوا 1%، والسبب الرئيسي له هو الهجرة الخارجية، فالتاريخ يقول إن ثلث الفلسطينيين كانوا مسيحيين في عام 1948 لكن هذا الرقم آخذ في الانخفاض.

وبينت أن معدل البطالة وصلت إلى 26.3% وتتركز في قطاع غزة بنسبة 47% و12% في الضفة، وهي تتركز في فئة الشباب الخريجين، حيث إن نصف الخريجين من الجامعات عاطلون عن العمل.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2018/3/28

29. الخليل: جنود الاحتلال يحتجزون طفلاً في الثالثة هددهم بـ "حفّار كوسا"

الخليل – وكالات: وثّق شريط مصوّر تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، اعتقال جنود الاحتلال بالبلدة القديمة في مدينة الخليل الطفل ضرغام كرم مسودة (3 سنوات) بزعم حمله سكينا ومفكا بنية تنفيذ عملية طعن، قبل أن يحرره والداه.

وادعى جيش الاحتلال أن الطفل الفلسطيني ألقى الحجارة على جنوده الذين تمركزوا في البلدة القديمة بالخليل، ليحمل بعدها سكينا ويركض نحو الجنود ما أدى إلى إحداث جلبة في صفوفهم.

وقال الناشط رائد أبو رميلة، إنّ الجنود سخروا من الطفل، وقاموا بشتمه، وما لبث أن توجّه إلى مطبخ منزله، وعاد بـ "حفّار الكوسا" ملوّحا به بشكل بريء أمام الجنود الذين احتجزوه رغم صغر سنّه.

الأيام، رام الله، 2018/3/29

30. قوى العيسوية تقرر إغلاق مساجدها يوم الجمعة والرباط في الأقصى

القدس المحتلة – "وفا": أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في قرية العيسوية وسط القدس المحتلة، إغلاق كافة مساجدها، يوم الجمعة، والتوجه للرباط في المسجد الأقصى من صلاة الفجر للتصدي للمستوطنين الذين يهددون بذبح قرابينهم على بواباته.

ودعت القوى في بيان صدر عنها، مساء يوم الأربعاء، أهل القرية وسكانها رجالا وشيوخا ونساء وشبابا وأطفالا، بضرورة التواجد في المسجد الأقصى المبارك لما يتعرض له من اعتداءات ومؤامرات، ومخاطر من قبل المحتل والمتطرفين والتهديد بذبح قرابينهم والصلاة على أبوابه يوم الجمعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/28

31. الاحتلال يقصف أراضٍ زراعية شرق غزة

غزة: استهدفت دبابات إسرائيلية بعدة قذائف، ظهر يوم الأربعاء، أراضي زراعية شرق مدينة غزة.

وأفاد وكالة "وفا"، بأن الدبابات أطلقت 5 قذائف على أراضٍ زراعية في محيط "ناحل عوز" العسكري شرق غزة، ما أسفر عن الحاق أضرار مادية في منازل المواطنين القريبة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/28

32. "المتابعة" تدعو للمشاركة في نشاطات يوم الأرض

دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أراضي الـ48 المواطنين العرب الفلسطينيين إلى أوسع مشاركة في إحياء الذكرى الـ42 ليوم الأرض. جاء ذلك في بيان أصدرته "المتابعة" وصلت نسخة عنه لـ"عرب 48" يوم الأربعاء.

وقالت المتابعة إن "هذه الذكرى التاريخية، العنوان الأكبر لمسيرتنا الكفاحية، من أجل البقاء، والصمود في الوطن، الذي لا وطن لنا سواه، خاصة وأننا ما زلنا نخوض معارك، من أجل الحفاظ على القليل المتبقي من أرضنا. وستكون المسيرة المركزية يوم الجمعة القريب الساعة الرابعة في مدينة عرابة. وفي ذات اليوم مهرجان مركزي في النقب في راس جرابا بعد صلاة الجمعة. بينما المهرجان المركزي في أراضي الروحة سيقام يوم السبت".

عرب 48، 2018/3/28

33. دعوات فلسطينية لشد الرحال للأقصى للتصدي لـ"منظمات الهيكل"

غزة: دعا مسؤولان فلسطينيان، يوم الثلاثاء، إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك للتصدي لدعوات "منظمات الهيكل" المزعوم إلى إفراغه من المصلين غدًا الجمعة، بذريعة "تنفيذ قرابين الفصح".

وحذر المسؤولان في بيان منفصلة وصلت صحيفة "فلسطين"، يوم الأربعاء، من "تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة ينذر بعواقب وخيمة"، مشددان على ضرورة تعزيز جهود الأمتين العربية والإسلامية لحماية القدس والأقصى من الأخطار المحدقة بهما.

وكانت منظمة "الهيكل" اليهودية قد ألصقت دعوات على أبواب المسجد الأقصى تدعوا لإفراغه من المصلين يوم غدًا الجمعة، بدعوى نيتها تنفيذ "قرابين الفصح".

فقد، دعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية، يوسف ادعيس، المواطنين إلى تكثيف التوافد على المسجد الأقصى وشد الرحال إليه، رغم إجراءات الاحتلال وقيوده التي تحول بينهم وبين أدائهم لعبادتهم، للتصدي لدعوات "منظمات الهيكل" إلى تفريغ الأقصى غدًا الجمعة من المصلين.

وجدد ادعيس الدعوة للشعوب العربية والإسلامية إلى شد الرحال للأقصى، ومدينة القدس، لدعمها، وحمايتها، ولإفشال كافة المخططات الإسرائيلية الرامية إلى السيطرة على المسجد.

كما دعا إمام وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، إلى تكثيف التواجد الفلسطيني، داخل المسجد، غدًا الجمعة، بهدف التصدي لدعوات إفراغه خلال عيد "الفصح" اليهودي.

وقال صبري في تصريح له: "ندعو جميع الفلسطينيين ممن يستطيعون الوصول إلى مدينة القدس، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى، وأداء صلاة الجمعة فيه، رغم كل التضييقات التي اعتادت شرطة الاحتلال تطبيقها، بذريعة ما يسمّى بالأعياد اليهودية".

وأضاف: "إن من واجب المسلمين اغتنام أيام الجمع، وجميع أيام السنة بإعمار المسجد الأقصى المبارك، والمرابطة فيه، حتى يبقى الأقصى عامراً بأهله ورواده".

فلسطين أون لاين، 2018/3/28

34. "إسرائيل" تمنع المسيحيين الشباب في غزة من الاحتفال بـ"الفصح" في كنيسة القيامة

لأول مرة منذ الانسحاب من قطاع غزة وفرض الحصار عليه، قررت السلطات الإسرائيلية منع الفلسطينيين الشباب أبناء الطوائف المسيحية في قطاع غزة من دخول القدس في عطلة الفصح، وأداء الصلاة في كنيسة القيامة.

فقد فرضت سلطات الاحتلال قيوداً جديدة، تمنع فيها تصاريح مغادرة القطاع لمن يقل عمره عن 55 عاماً من المسيحيين، من دون إعطاء تفسير. وحرمت بهذه الطريقة 200 شاب وشابة من الاحتفال بالعيد كما يرغبون، وسمحت لنحو 500 مسيحي من الكهول والمسنين بالمغادرة.

وفي ضوء هذا القرار، توجهت رئيسة اللجنة البرلمانيّة للنهوض بمكانة المرأة، النائبة عايدة توما – سليمان (القائمة المشتركة)، برسالة مستعجلة إلى نائب وزير الأمن في إسرائيل، إيلي بن دهّان، وقالت إن «التقييدات الجديدة التي أدخلتها إسرائيل هذه السنة تعتبر مساساً بحرية العبادة، وتؤدي إلى تشتت عائلات بأكملها في فترة الأعياد بين القدس وغزّة.

وأكدت النائبة توما – سليمان في رسالتها أنّ «الإجراءات الجديدة التي تتبعها إسرائيل تشكل تصعيداً إضافياً في التقييدات التي تفرضها على حريّة العبادة، والحق في ممارسة الشعائر الدينيّة للفلسطينيين عموماً، مسيحيين ومسلمين».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/29

35. "مجموعة العمل": ارتفاع عدد الشهداء اللاجئين الفلسطينيين بسورية لـ3,686

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا بسبب الحرب الدائرة بسورية ارتفع إلى 3,686 لاجئًا منذ عام 2012.

وأوضحت المجموعة على صفحتها الرسمية عبر "فيسبوك" الأربعاء، أن أسباب الوفاة تشير إلى أن 1,160 لاجئاً قضوا بسبب أعمال القصف المتبادلة بين قوات النظام السوري ومجموعات المعارضة

السورية المسلحة، في حين أدت الاشتباكات بين النظام والمعارضة إلى قضاء 955 ضحية، فيما قضى 477 لاجئاً ولاجئة تحت التعذيب أثناء التحقيق معهم في سجون ومعتقلات النظام السوري.

وأشارت إلى أن 309 لاجئين قضوا برصاص القناصين، كما تسبب حصار المخيمات الفلسطينية من قبل قوات النظام السوري وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بفقدان 203 فلسطينيين حياتهم إثر سوء التغذية ونقص الخدمات الطبية بسبب الحصار.

وذكرت المجموعة أن من تبقى سقطوا لأسباب متعددة أخرى منها التفجيرات والإعدامات الميدانية والغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/28

36. مؤتمر بالجامعة الأميركية ببيروت حول صحة الفلسطينيين

بيروت: نظم معهد الصحة العامة والمجتمعية في جامعة بيرزيت بالتعاون مع كلية العلوم الصحية بالجامعة الأميركية في بيروت المؤتمر السنوي التاسع لائتلاف لانسيت لصحة الفلسطينيين بعنوان "صحة الفلسطينيين داخل وخارج الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وشارك في المؤتمر، الذي عقد على مدار يومين في الجامعة الأمريكية، ما يزيد عن 350 باحثًا في مجال الصحة العامة، من الأراضي الفلسطينية، لبنان، الأردن، الولايات المتحدة الأمريكي، أوروبا واليابان من الباحثين على مستوى العالم في مختلف مجالات الصحة العامة.

ويأتي المؤتمر لعرض البحوث في مجال صحة الفلسطينيين بمختلف المناطق للوصول إلى سياسات واضحة من أجل تحسين الصحة العامة للفلسطينيين في تلك المناطق.

كما ناقشوا المحددات السياسية والاجتماعية للصحة وحقوق الإنسان واللاجئين، وصحة النساء، وصحة الأطفال وحمايتهم والإعاقة، والخدمات الصحية والوصول إليها، والتعليم التخصصي، والتدريب والتطور، وغيرها.

وتضمن المؤتمر 13 جلسة و25 عرضًا شفويًا خلال اليومين، تناولت مواضيع تتعلق باللاجئين في المنطقة، الصحة العقلية، التغذية، السمنة، الأمراض غير المعدية، الأمن الغذائي، العنف السياسي والصحة، المعلوماتية الصحية، صحة الفم، وجودة الحياة، التغطية الصحية، والمحددات الاجتماعية والسياسية للصحة، بالإضافة إلى عرض 70 ملصقًا بحثيًا حول مواضيع صحية مختلفة.

يذكر أن المؤتمر السنوي هو جزء من أنشطة ائتلاف لانست" الخاص بالصحة الفلسطينية، وهو شبكة من الباحثين الفلسطينيين والإقليميين والدوليين المهتمين بالصحة في فلسطين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/28

37. "الإحصاء": ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين بنسبة 5.4%

أظهرت التقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية، للربع الرابع 2017، التي أعدها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في فلسطين، مقارنة مع الربع المناظر. وأوضحت التقديرات الأولية، إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين خلال الفترة ذاتها بنسبة 5.4% بالمقارنة مع الربع الرابع من عام 2016.

وبينت أن الناتج المحلي سجل ارتفاعاً بنسبة 8.4% في الضفة الغربية، وانخفاضاً بنسبة 2.9% في قطاع غزة مقارنة مع الربع الرابع 2016، وسجل انخفاضاً بنسبة 0.7% لفلسطين، مقارنة مع الربع الثالث من العام 2017 بالأسعار الثابتة.

وأشارت إلى أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي بلغت خلال الربع الرابع من عام 2017 بالأسعار الثابتة في الضفة الغربية، 2.643 مليار دولار أمريكي، وفي قطاع غزة 833.1 مليون دولار أمريكي. في المقابل، فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2017 بنسبة 3.1% في فلسطين مقارنة مع عام 2016 بالأسعار الثابتة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/28

38. اتصالات القاهرة.. تهدئة بغزة وفرصة ثانية لعباس

عبد الله حامد–القاهرة: تسعى السلطات المصرية لإقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم اتخاذ إجراءات عقابية ضد قطاع غزة كان قد هدد بها مؤخرا، كما دعت القاهرة الإدارة الأميركية إلى التريث قبل التفكير في الإطاحة بعباس من رئاسة السلطة الفلسطينية، بحسب ما كشفه مصدر مطلع على هذه الاتصالات.

وعلمت الجزيرة نت من المصدر أن "عباس وعد الجانب المصري بعدم المضي قدما في إجراءاته العقابية ضد غزة" لكنه أبدى تشددا في "ضرورة تسليم الملف الأمني فورا" في غزة، وذلك على خلفية استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله أثناء زيارته غزة يوم 13 مارس/آذار الجاري.

ونقلت الخارجية المصرية لعباس تأكيدات حركة حماس بأنها "لن تفرط في جهازها الأمني" وطلبت القاهرة من الرئيس الفلسطيني مهلة لتسوية ملف استهداف الحمد الله.

في الوقت نفسه، دخلت القاهرة على خط الأزمة بين السلطة الفلسطينية بقيادة عباس وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إذ تحاول إقناع واشنطن بالتريث في مواجهة الرئيس الفلسطيني. ودعت القاهرة إدارة ترمب إلى التمهل قبل التفكير بجدية في إنهاء رئاسة عباس علي غرار قرار إدارة

الرئيس الأميركي جورج بوش الابن بقطع الاتصالات مع الزعيم الراحل ياسر عرفات قبل وقت قصير من تغييبه عن المشهد السياسي الفلسطيني.

وأوضحت القاهرة –عبر رسائل جرى تبادلها عبر القنوات الدبلوماسية– أن البحث عن خليفة لعباس في التوقيت الحالي أمر شديد الصعوبة والتعقيد. ونبهت إلى حاجتها الشديدة للوقت لترتيب الأوضاع في قطاع غزة، وتثبيت أركان المصالحة المتعثرة بين حركتي فتح وحماس.

الجزيرة.نت، 2018/3/29

39. الصفدي: دعم أردني كامل للقيادة الفلسطينية وجهودها لنيل الحقوق المشروعة

عمان–(بترا): التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أمس؛ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في اجتماع تشاوري لبحث المستجدات المتعلقة بكسر الجمود في جهود حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على اساس حل الدولتين، قبيل القمة العربية المقبلة، والتي ستستضيفها السعودية الشهر المقبل.

وأكد الصفدي وعريقات أن المملكة وفلسطين مستمرتان في العمل معا لتحقيق السلام الشامل والدائم الذي يشكل قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 سبيله الوحيد. وشددا على أنهما ماضيان في مأسسة آليات التشاور والتنسيق وتعميقها تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس، وبما يستهدف إطلاق جهد فاعل لإنهاء الصراع على أساس حل الدولتين الذي يلبي حق الفلسطينيين في الحرية والدولة على ترابهم الوطني. وأكد الصفدي دعم الأردن الكامل للقيادة الشرعية الفلسطينية، ممثلة بالرئيس عباس في جهودها، تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

الغد، عمّان، 2018/3/29

40. الأردن يوافق على تعيين ويسبرود سفيراً لـ"إسرائيل" في عمّان

عمان – زايد الدخيل: وافق الأردن على طلب الاستمزاج الذي أرسلته الحكومة الإسرائيلية، بتسمية أمير ويسبرود سفيرا لها لدى المملكة، وفق مصدر مطلع. وأشار المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لـ"الغد"، أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين ردت على طلب الاستمزاج الذي ارسلته الحكومة الإسرائيلية، بخصوص تعيين ويسبرود سفيراً جديداً، بعد اتمام الاجراءات الدبلوماسية والادارية المتبعة عادة في التعامل مع ترشيح الدول لسفرائها.

الغد، عمّان، 2018/3/29

41. "فلسطين النيابية": الشعب الأردني الأقرب لشقيقه الفلسطيني ومعاناته

عمان – (بترا): أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية المحامي يحيى السعود ان الاردن اقرب لفلسطين وهموم الشعب الفلسطيني، ومن يرى غير ذلك فهو "جاحد". وثمن رئيس وأعضاء اللجنة، لدى لقائهم بدار مجلس النواب أمس رئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس منيب المصري والسفير الاندونيسي لدى المملكة وفلسطين اندي رحميانتو، على المبادرة التي اطلقتها مؤسسة "وافا" الاندونيسية مع وقفية القدس تحت شعار "سهم الوفاء للقدس – من اندونيسيا – لتحيا القدس".

وقال السعود إن كل الجهود التي تبذلها "فلسطين النيابية" خدمة للقضية الفلسطينية والقدس جاءت امتدادًا لجهود الملك عبدالله الثاني المثمرة في كل المحافل الدولية والإقليمية وفي لقاءاته لصالح القضية باعتبارها القضية المركزية على سلم اولويات الدبلوماسية الاردنية، مشيدا بالمبادرة الاندونيسية.

من جانبه، ثمن المصري كل المواقف المشرفة التي يبذلها الاردن قيادة وشعبا وحكومة وبرلمانا ازاء القضية الفلسطينية، وكذلك بطبيعة العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الأردني والفلسطيني.

واكد أهمية استمرار الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف، دعما لوجود المقدسيين واستمرارهم في الوقوف بوجه جميع الانتهاكات والضغوطات الاسرائيلية التي تمارس بحقهم.

الغد، عمّان، 2018/3/29

42. قوى سياسية تحمّل النسور مسؤولية تأخر فتح قانون الانتخاب

عمان: وقعت أحزاب وحركات سياسية واجتماعية وشخصيات أردنية على عريضة تدين إعلان ما تسمى "شبيبة حزب العمل" الاسرائيلي عن تنظيم رحلة تطبيعية إلى مدن ومواقع سياحية أردنية، تضم في خط سيرها مدينة البتراء النبطية ووادي رم، إضافة إلى عقد ورشة حوار "عربي– يهودي" بعمّان في الفترة بين 4–7 الشهر المقبل. جاء ذلك خلال حملة تواقيع بعنوان "كفى للتطبيع"، رفضت فيها الأطراف الموقعة ما قالت انه "تشجيع الحكومة على التطبيع القسري مع إسرائيل، في ظل ما تشهده فلسطين المحتلة من تهويد وتوسع في الاستيطان". وطالب الموقعون بالضغط على الحكومة لمنع النشاطات التطبيعية والحدّ من ترويج التطبيع تمهيدا لتجريمه قانونياً. ودعوا إلى إلغاء اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" والبحث عن مصادر بديلة للطاقة تعزز الاقتصاد الوطني.

الغد، عمّان، 2018/3/29

43. زيارة وزير خارجية السنغال للأقصى تحت حراسة إسرائيلية تسبب أزمة

تل أبيب: تسببت زيارة وزير خارجية السنغال، صديقي كابا، إلى المسجد الأقصى، أمس، تحت حراسة إسرائيلية، في خلاف مع دائرة الأوقاف التابعة للمملكة الأردنية، المشرِفة على المقدسات في القدس. ودخل الوزير السنغالي عبر باب المغاربة، المخصص للزوار غير المسلمين، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، علماً بأن الوزير مسلم وأجرى جولة في المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة. واحتجت دائرة الأوقاف الإسلامية على الزيارة، قائلة إنها لم تُعلَم بزيارة وزير الخارجية السنغالي للأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/29

44. جدل في ليبيا حول مزاعم بإعفاء آثار يهودية من حظر التهريب إلى الولايات المتحدة

القاهرة– جمال جوهر: أثار تقرير إعلامي تحدث عن إعفاء «آثار يهودية» في ليبيا من حظر تهريبها إلى الولايات المتحدة، بموجب اتفاقية وقعتها حكومة الوفاق الوطني مع الولايات المتحدة، مخاوف عدد كبير من الليبيين، وسط حالة من الجدل المتزايد بسبب تعرض التراث الأثري لموجهة من النهب والسرقة منذ اندلاع ثورة 11 فبراير (شباط) 2011.

وأفادت وسائل إعلام محلية بوجود معلومات تتعلق «بعدم إدراج بعض القطع الأثرية اليهودية» في الاتفاق الموقع بين السلطات في العاصمة طرابلس ووزارة الخارجية الأميركية، في الثالث والعشرين من فبراير الماضي.

وكانت تقطن ليبيا طائفة يهودية تقدر بنحو 50 ألفاً، لكنهم خرجوا منها في أزمنة مختلفة، ويترأس رفائيل لوزون «اتحاد يهود ليبيا»، ويتوقع أن يحل موشيه كحلون رئيساً لوزراء إسرائيل مستقبلاً، وهو ابن عائلة يهودية هاجرت من ليبيا عام 1949.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/29

45. "مقاطعة إسرائيل": تنامي التطبيع بين الرياض وتل أبيب

الجزيرة – وكالات: اعتبرت حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي أس) قرار السعودية فتح أجوائها لمرور رحلات طيران متجهة من الهند إلى مطار بن غوريون الإسرائيلي تطبيعا جديدا يضاف إلى سجل التطبيع المتنامي للرياض مع تل أبيب في السنوات القليلة الماضية، وفق تعبيرها. وأضافت الحركة في بيان لها أن هناك ضغوطا من حكومة الاحتلال لفتح المجال الجوي السعودي أمام الطيران

الإسرائيلي (العال)، واعتبرت أن فتح المجال الجوي أمام الطيران الهندي المتجه إلى تل أبيب يعتبر مقدمة للسماح للطيران الإسرائيلي باستخدام الأجواء السعودية.

الجزيرة.نت، 2018/3/28

46. المرصد المغاربي لمناهضة التطبيع يدين فتح الأجواء السعودية لرحلات بين الهند و"إسرائيل"

الرباط: أدان ناشطون مغاربة في مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني «إصدار وزارة الطيران السعودية تصريح فتح الأجواء للطيران الهندي في رحلات بين الهند والكيان الصهيوني عبر أراضي الحرمين الشريفين». وقال المرصد المغاربي لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني ودعم المقاومة، الذي يجمع الهيئات الوطنية في دول المغرب العربي المناهضة للتطبيع ودعم المقاومة، في بلاغ أُرسل لـ«القدس العربي» أن «هذه الرحلات التي بدأت من يوم الخميس 2018/3/22، يوم الخزي والعار وبداية الفجور التطبيعي بين المملكة السعودية وكيان الاحتلال العنصري».

القدس العربي، لندن، 2018/3/29

47. مفوض الأونروا: الأوضاع في غزة خطرة وحان وقت التحرك

القدس عاصمة فلسطين– خان يونس– وفا: حذر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بيير كرينبول، يوم الأربعاء، من التدهور الخطير للأوضاع في قطاع غزة. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي عقده الأربعاء، في مركز تموين خان يونس جنوب قطاع غزة، إن "الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة خطيرة وغير مسبوقة جراء استمرار الحصار، وإن هذا هو الوقت المناسب للتحرك". وأضاف: "هناك ضغوط نفسية كبيرة على الناس بشكل غير مسبوق وانهيارات كبيرة في القطاع الصحي. وهذا هو الوقت للتحرك بجدية والتعامل مع نتائج الحصار والاحتلال لغزة، وإنهاء الانقسام، لما نراه من نتائج كارثية على الأرض".

وأشار إلى أن "الأونروا" شاهد على الظلم التاريخي الذي تعرض له اللاجئون الفلسطينيون، مؤكدا أن الأونروا ستقاتل بلا تعب من أجل معالجة حقوقهم واحتياجاتهم. وقال: "يجب علينا أن نعمل بكثافة كبيرة من أجل تأمين النقص الحاصل بميزانية الأونروا، والـ100 مليون دولار الإضافية التي دفعت لنا خطوة جيدة لكنها ليست كافية، وعلينا العمل بشكل أكبر لتوفير تمويل يكفي لنهاية العام".

وسلم كرينبول، الطفلة الفلسطينية اللاجئة رؤى قديح من منطقة خزاعة شرق خان يونس، ميدالية مرسلة من بابا الفاتيكان فرنسيس، وقال إن "البابا عبر عن اعتزازه بأطفال اللاجئين وشجاعتهم، وأصر على تكريمهم من خلال الطفلة قديح". وكان مفوض "الاونروا"، وجد كراسة للطفلة قديح في

مدرستها المدمرة اثناء الحرب الاسرائيلية على غزة في عام 2014، وفوجئ الجميع بأنها شاعرة مبدعة كتبت عن "الامل وانه لا يخون ابدا" ما جعله يحمل الكراسة وقصيدتها الى كل دول العالم وللبابا قبل اسبوعين اثناء عقد مؤتمر روما للمانحين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/28

48. فريدمان يهدد عباس: "سنجد قيادة فلسطينية بديلة"

محمود مجادلة: هدد السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، يوم الأربعاء، الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إذا ما استمر في مقاطعة الإدارة الأميركية الحالية ومواصلة رفض العودة إلى "طاولة المفاوضات"، ستجد الولايات المتحدة أطرافًا فلسطينية أخرى تتعامل معها.

وقال فريدمان في حاور أجراه لصحيفة "شفيعي" الإسرائيلية، والذي سيتم نشره يوم الجمعة المقبل، إن "الوقت لا يتوقف عند أحد"، وأضاف "إذا لم يكن عباس مستعد للتفاوض، أنا متأكد من أن شخصًا آخر يود فعل ذلك، وإذا أحدث غياب عباس فراغًا ما، أنا متأكد من أن شخصًا ما سوف يملأه – ثم نمضي قدما (في عملية السلام)".

واستشهد فريدمان بواقعة اعتبرها متطابقة مع أحداث اليوم، حين دعا الرئيس الأميركي، جورج بوش الابن، خلال أحداث الانتفاضة الثانية، في حزيران/ يونيو 2002، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، إلى الاستقالة، وقال إن على الفلسطينيين اختيار قيادة جديدة.

وخلال المقابلة، أشار فريدمان أيضا إلى خطاب عباس الذي وصفه بأنه "ابن كلب"، وادعى أنه لم يتأثر بهذه التصريحات. وقال فريدمان "عندما وصفني عباس بـ'ابن الكلب'، قدم خدمة سيئة لشعبه، تصريحات من هذا النوع تزيد من صعوبة قيام الولايات المتحدة بإجراء محادثات جادة معه... شتمي لن يحسن من وضع الفلسطينيين".

عرب 48، 2018/3/28

49. المجلس التمثيلي ليهود فرنسا يحوّل مسيرة تضامنية بعد مقتل يهودية إلى حلبة سياسية

باريس– "القدس العربي"– من آدم جابَر: تحولت المسيرة "البيضاء" أو" الصامتة" التي جابت، عصر يوم الأربعاء، شوارع باريس تكريما لميريال كنول، العجوز اليهودية التي قتلت قبل خمسة أيام طعنا في شقتها بباريس، إلى مسرح للتجاذبات السياسية، بسبب معارضة بعض الموالين للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية لمشاركة مارين لوبان وجان ليك ميلانشون، في هذه المسيرة التي شارك فيها الآلاف، بمن فيهم شخصيات من كافة الطيف السياسي.

وكان رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية فرنسا المعروف بـ''الكريف'' فرانسيس كاليفا ، الذي دعا إلى هذه المسيرة، قد أثار الجدل منذ يومين، عندما قال إن كلا من مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية، اليميني الذي يوصف بالتطرف، وجان ليك ميلانشون زعيم حركة فرنسا العصية اليسارية، التي توصف بالراديكالية، غير مرحب بهما في هذه المسيرة، التي اختير لها أن تكون ''بيضاء'' و ''تضامنية''. غير أن ابن الضحية، البالغة من العمر 85 عاما، دعا في تصريحات تلفزيونية جميع الفرنسيين إلى المشاركة في هذه المسيرة''التضامنية''، وهي دعوة لاقت استجابة من جان ليك ميلانشون و مارين لوبان، الخصمين السياسين لـ''الكريف''، أي المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية، لكنهما استقبلا بصيحات الاستهجان من قبل مجموعة من اليهود الموالين لـ''الكريف''، موجهين إليهما موجة من ''الشتائم''،

وردت مارين لوبان على الاتهامات بالقول إنها تحضر المسيرة استجابة لدعوة ابن الضحية، وذلك للتعبير عن تضامنها، وقالت إن حزب الجبهة الوطنية كان دائما وسيظل ضد''معاداة السامية''. واعتبرت بأن هذه'' التصرفات السياسية'' لممثلي المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية أو ''الكريف''، تنم عن احترام للضحية وذويها.

القدس العربي، لندن، 2018/3/28

50. بعثة برلمانية أوروبية تطّلع على انتهاكات "إسرائيل" في النقب وتعد بمتابعتها في الاتحاد الأوروبي

الناصرة: قام وفد برلماني أوروبي رفيع المستوى بزيارة النقب داخل أراضي 48 لتقصي الحقائق حول سياسة اسرائيل تجاه السكان الأصليين الذين يواجهون عمليات تطهير عرقي وتهويد. جاءت الزيارة بدعوة من لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة وبالتنسيق مع المجلس الإقليمي للقرى البدوية غير المعترف بها. وفي ختام جولتهم الميدانية قال أعضاء الوفد الأوروبي إنهم سيتابعون القضية في مؤسسات الاتحاد الأوروبي. وقد عبّر اعضاء الوفد الأوروبي عن صدمتهم للواقع الذي تعيشه قرى النقب غير المعترف فيها، في ظل مشاهد المعاناة وسماع قصة استشهاد المربي يعقوب ابو القيعان وهدم بيوت عديدة في القرية ومشاهدتهم لمعاناة زوجة الشهيد رابعة ابو القيعان وأولاده وعائلته.

القدس العربي، لندن، 2018/3/29

51. كرواتيا تفضل عرضاً إسرائيلياً لتوريد مقاتلات أف 16 لقواتها الجوية

زغرب (رويترز) – قال مجلس الدفاع الوطني الكرواتي يوم الثلاثاء إنه يوصي بأن تقبل كرواتيا عرضا إسرائيليا بتزويد القوات الجوية بمقاتلات إف 16. كانت كرواتيا طلبت العام الماضي من خمس دول، هي السويد وإسرائيل والولايات المتحدة واليونان وكوريا الجنوبية، التقدم بعروض للفوز بعقود لتوريد طائرات مقاتلة. ويتضمن العرض الإسرائيلي، الذي ذكرت تقارير إعلامية أن قيمته تبلغ حوالي 500 مليون دولار، سربا من 12 طائرة إف 16 مستخدمة بالفعل. وقال المجلس الذي يتألف من كبار المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الدفاع "قبل مجلس الدفاع بأن إسرائيل قدمت أفضل العروض وقدم توصية للحكومة بناء على ذلك".

وكالة رويترز للأنباء، 2018/3/27

52. تقرير: ماذا سيحدث في غزة إذا أوقفت السلطة رواتب موظفيها؟

غزة – أيمن الجرجاوي: يرفض الموظف الحكومي طارق عثمان مجرد تصور أحوال أسرته في اليوم الذي يمكن أن توقف فيه السلطة الفلسطينية راتبه الشهري بشكل نهائي، فحدوث ذلك بالنسبة له يعني "انتهاء الحياة". وعلى الرغم من أن الأربعيني عثمان يسدد كامل راتبه –البالغ نحو 450 دولاراً شهرياً– للقروض والمستحقات البنكية، ويستدين فوقه 130 دولاراً من البنك لتأمين بعض مستلزمات أطفاله الخمسة، فإنه يقول إن قطع كامل راتبه سيجعله ملاحق قضائياً بسبب الديون. ويقول عثمان للجزيرة نت وهو يجمع فواتير الكهرباء التي تعذر عليه دفعها بسبب خصم أكثر من ثلث راتبه، وقد بلغت اليوم أكثر من 350 دولاراً، إن قطع الراتب كاملاً "مصيبة كبرى لم نتوقعها يوما".

وأكثر ما يقلق الموظف المدني عدم استطاعته سداد التزاماته لمتجر البقالة ومحطة المياه وغير ذلك من الضروريات، ويبدو ساخطاً على السلطة بسبب أنباء عن وقف الرواتب، متسائلاً "لماذا يفعلوا بنا ذلك؟ هل يُعاقبون حماس بقطع رواتب الموظفين بغزة؟".

أما الموظف العسكري الثلاثيني محمد عليوة –الذي يتقاضى نحو أربعمئة دولار شهرياً– فيقول إن وقف الرواتب يعني "انهياراً شاملاً لغزة، وليس للموظفين فقط"، مستبعداً حدوث ذلك. ولم يجد عليوة –الأب لثلاثة أطفال– حتى اليوم مبرراً لخصم جزء من رواتب موظفي غزة، مضيفاً للجزيرة نت "تُخصم رواتب أبناء السلطة الذين ينتمي معظمهم لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) للضغط على حماس! هذا أمر أشبه بمن يُطلق النار على قدميه".

نفي خجول

وكانت صحيفة معاريف الإسرائيلية قالت في 2018/3/25 إن وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ أبلغ وزير المالية الإسرائيلي موشي كحلون بنية السلطة قطع رواتب موظفيها بغزة بدءاً من الشهر المقبل، وهو الأمر الذي نفته صفحة حركة فتح على فيسبوك، فيما لم تورد الوكالة الرسمية الفلسطينية النفي.

وقرر الرئيس محمود عباس في 2018/3/19 اتخاذ "إجراءات وطنية ومالية وقانونية" بغزة، بعد اتهامه حماس بالمسؤولية عن تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله في بلدة بيت حانون.

واتخذت السلطة خلال 2017 إجراءات "لإجبار حركة حماس بغزة على المصالحة"، منها خصم جزء من رواتب موظفي السلطة، وتقليص التغطية المالية لفاتورة الكهرباء (تراجعت عنه) والتحويلات العلاجية والأدوية، وهو ما انعكس سلبا على الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في القطاع.

عام النكبة

وكانت السلطة تدفع نحو خمسين مليون دولار رواتب لنحو خمسين ألفاً من موظفيها بغزة، قبل أن تخصم في نيسان/ أبريل 2017 ثلث الرواتب، وتُحيل نحو عشرين ألف موظف عسكري للتقاعد الإجباري المبكر، وهو ما حرم القطاع من سيولة نقدية ليست قليلة.

ورغم أن نقيب الموظفين العموميين في السلطة بغزة عارف أبو جراد يستبعد قطع الرواتب بسبب "تطمينات" وصلته من مجلس الوزراء ووزارة المالية، فإنه يقول إن حدوث أمر كهذا يُخرج القضية عن سياقها النقابي ويجعلها شأنا وطنيا لدى منظمة التحرير الفلسطينية. ويرى أبو جراد في حديثه للجزيرة نت أن مثل هذه الخطوة يمكن أن تؤدي إلى فصل الضفة الغربية عن القطاع، محذرا من "أمور قد تحدث" بسبب هذا الإجراء، دون مزيد من التفاصيل. ووفق أبو جراد، فقد كان عام 2017 "عام النكبة" بالنسبة لموظفي السلطة بغزة بسبب تقليص الرواتب وإحالة الآلاف منهم للتقاعد المبكر، ومن شأن أي إجراء آخر أن يجعل الوضع كارثيا أكثر من قبل. ويؤكد النقابي أن عدم تمكن موظفي السلطة من أداء التزاماتهم المالية بسبب الخصم من رواتبهم، أدى إلى احتجاز "أعداد كثيرة" منهم خلف القضبان، ومن شأن وقفها الزج بمعظم الموظفين في السجون.

الرمق الأخير

واعتمدت حركة السوق بشكل أساسي على رواتب موظفي السلطة خلال سنوات الحصار، لكن خصم أكثر من ثلث رواتبهم –بواقع عشرين مليون دولار شهرياً– أصاب الاقتصاد في مقتل.

ويعيش اقتصاد غزة منذ 11 عاما حالة "موت سريري"، لكنه وصل مؤخراً إلى "الرمق الأخير"، وفق ما يقول الخبير الاقتصادي ماهر الطباع. وتجاوزت معدلات البطالة في غزة 43%، وترتفع بين فئة الشباب والخريجين لتصل إلى نحو 60% يشكلون أكثر من ربع مليون غزي، بينما حُرمت أكثر من 70% من الأسر الأمن الغذائي، وفق إحصاءات رسمية. وتلك مؤشرات اقتصادية "كارثية" –كما يقول الطباع للجزيرة نت– ولا يحتمل القطاع عقوبات أخرى كوقف الرواتب أو غيرها، لأنها ستكون بمثابة "قرار برفع الأجهزة عن المريض" وهو ما سيؤدي إلى وفاته. ويقول الطباع: "كانت الرواتب تُنشّط الأسواق، وعندما تقلصت انعدمت القدرة الشرائية، وسُحب نحو 240 مليون دولار خلال عام من الأسواق، كان يمكن أن تُصبح ثلاثمئة مليون دولار خلال حركتها".

رفع العقوبات والحصار

وليس أدل على الوضع الإنساني والاقتصادي المتردي من وقوع 80% من سكان غزة تحت خط الفقر في ظل الحصار المشدد، وبعد ثلاث حروب إسرائيلية.

وبالنسبة إلى رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، فإن غزة –التي تعيش أوضاعا مأساوية– لا تحتمل المزيد من العقوبات أو التقليصات في خدمات وكالة الأونرو)، المقدمة لنحو مليون لاجئ. ويشدد الخضري في حديثه للجزيرة نت على أن قضية غزة "سياسية لها وجه إنساني"، يجب أن يُعالج عبر إنهاء الحصار ورفع العقوبات وتحقيق الوحدة الوطنية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/28

53. كيف يمكن إفشال صفقة القرن فلسطينياً؟

ماجد عزام

نشرت مواقع وصحف عربية وأجنبية خلال الأسابيع الماضية؛ تقارير عدة عن صفقة القرن التي أصبحت أو تكاد أن تصبح حقيقة واقعة. التقارير رسمت الخطوط العريضة للصفقة الصفعة، أو خطة تصفية القضية الفلسطينية، حسب تعبير السيد صائب عريقات ومسؤولين فلسطينيين آخرين. كما أشارت إلى الضغوط العربية السعودية المصرية التي تتعرض لها قيادة السلطة، وحتى حركة حماس، لتأييد الخطة التعاطي الإيجابي والتساوق معها، أو على الأقل عدم ممانعتها وعرقلتها وانتظار مآلاتها النهائية.

الخطة، تنص على إعلان دولة فلسطينية وفق الواقع الحالي، لتضم غزة ونصف (أو 40 في المئة) من أراضي الضفة الغربية تشمل مناطق (أ) و(ب)، دون القدس الشرقية التي ستصبح مع الغربية

عاصمة لإسرائيل، بينما يتم اختراع قدس ما كعاصمة للدولة الفلسطينية خارج الحرم القدسي والمدينة القديمة، أي المنطقة التي تم احتلالها في نكبة حزيران/ يونيو 67، مع سيطرة إسرائيل الأمنية الدائمة على منطقة الأغوار والتلال الغربية للضفة وحدود وأجواء، وحتى موجات البث الكهرومغناطيسي في سماء الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وتنسيق أمني إقليمي عربي إسرائيلي دولي مع شطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتوطينهم حيث هم، أو في دول أخرى، وضخ مساعدات هائلة ليست 10، وإنما 40 مليار دولار للسلطة؛ لقبول الخطة، وبناء مؤسسات الدولة الدويلة الكيان الفلسطيني الوليد.. ببساطة تتحدث الصفقة ذات المدى الزمني المفتوح عن تأبيد الواقع الحالي، وتحويل السلطة إلى دولة ولو بالاسم، دون أي سيادة أو سيطرة فعلية لها، بحيث نصبح أمام حكم ذاتي زائد أو دولة ناقص، أي شيء ما هجين بين الحكم الذاتي والدولة، كما يحلو لنتنياهو القول دائماً.

عضو اللجنة التنفيذية صائب عريقات؛ قال للمجلس الثوري في أوائل آذار/ مارس الحالي أن الإدارة الأمريكية تتبع تكتيكا جديدا، فيما تعتبره مرحلة جديدة لعملية التسوية، وهي تمارس ضغوطا على الدول العربية، وحتى قوى إقليمية ودولية مركزية لقبول الخطة الصفقة باعتبارها الوحيدة على الطاولة والقادرة على حل الصراع في فلسطين، وطي صفحته، وإزالة العبء، ولو المعنوي، عن كاهل الدول العربية، وفي السياق تحريرها من الضغوط التي تحول دون إقامة علاقات علنية تطبيعية مع إسرائيل بحجة مواجهة الخطر الإيراني.

قيادة السلطة، وكما قال الرئيس محمود عباس أمام المجلس الثوري، ترفض الخطة وستواجهها حتى النهاية، ولن تسمح بتمريرها بأي حال من الأحوال، حتى لو جاعت، وما من قوة على وجه الأرض قادرة على إجبارها على قبولها، كما قال القيادي الفتحاوي عزام الأحمد، وهو بالمناسبة نفس الموقف الذي أعلنته حركة حماس التي وجهت بدورها رسالة خطية إلى الرئيس عباس تؤكد فيها على الاستعداد للاصطفاف معاً من أجل إفشال الخطة ومنع تمريرها.

مع ذلك يبقى السؤال الأهم هو كيف يمكن للفلسطينيين مواجهة وإفشال الخطة، على افتراض امتلاك الإرادة السياسية لفعل ذلك، كما يتضح من المواقف والمعطيات السابقة؟ مع الانتباه إلى أن الحديث عن تأجيل طرحها ليس نهائيا أو مؤكدا. وحتى لو حصل، فإن التحركات والمساعي لتهيئة الأرضية والبيئة أمامها تجري على قدم وساق، ودون علاقة بتوقيت أو أوان طرحها.

أولاً، لا بد من الاقتناع، وحتى اليقين، بأن الحشد الرسمي العربي والإقليمي والدولي كله غير قادر على فرض وتمرير الخطة، طالما يرفضها أصحاب الشأن، الفلسطينيون.. وهم وحدهم قادرون على إفشالها، كما قال عن حق السيد خالد مشعل 24 شباط/ فبراير الماضي، وكما تؤكد الوقائع التاريخية السابقة، حتى أن توقيع وتصالح مصر أكبر دولة عربية مع إسرائيل في كامب ديفيد؛ لم ينجح في

جرّ دول عربية أخرى، أو تعميم الحالة إقليمياً في ظل العناد والرفض الفلسطيني وتسونامي.. الاتفاقيات وتبادل السفارات ومراكز التبادل التجاري مع إسرائيل؛ حصلت فقط بعد اتفاق أوسلو وبشكل جزئي، أيضاً في ظل الطابع المرحلي للاتفاق.

ثانياً، لا يمكن مواجهة الخطة وإفشال الخطة في ظل الواقع الفلسطيني الحالي. والأمر يقتضي بالضرورة إنهاء الانقسام، وتطبيق تفاهمات المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني وفق أسس وطنية ديمقراطية نزيهة شفافة، لا وفق ذهنية الخاتم في الأصبع، كما يفكر الرئيس محمود عباس.

وبالطبع، لا يمكن إنهاء الانقسام وترتيب البيت الوطني، ورصّ الصفوف للمواجهة دون الاحتكام للشعب عبر انتخابات حرة شفافة نزيهة للرئاسة والمجلس التشريعي، على أن يتولى أعضاؤه المنتخبون في الداخل التوافق على تعيين أعضائه بالخارج، والانتخابات ستفرز بالتأكيد قيادة أكثر شباباً ونزاهة، وستكون فرصة للشعب للمحاسبة على المرحلة السابقة، كما إعطاء التفويض لقيادة المرحلة الجديدة، مع اقتناعي طبعاً بأن من أوصلنا إلى الوضع الحالي لا يستحق (سياسياً وديمقراطياً) قيادة الشعب في مرحلة مختلفة كلياً.

المعطيات السابقة ستعني بالضرورة إعادة غزة إلى المشهد السياسي الوطني، إنهاء الحصار غير الأخلاقي وغير المبرر ضدها، وانطلاق سيرورة استشفائها أو عودتها إلى الحياة الطبيعية التي تحتاج عملياً لسنوات طويلة نفسياً ومادياً، ولا شك أنه لا يمكن تصور مواجهةأو إفشال خطة القرن وتصفية القضية دون أخذ غزة بالحسبان،أو في ظل واقعها المنهار الحالي ومعادلة سلطة واحدة سلاح واحد التى يتم طرحها كشرط للمصالحة هي بالتأكيد صحيحة، ولكن شرط أن تكون قيادة منتخبة ديموقراطية شفافة نزيهة خالية من الاستبداد والفساد.

لا بد أن تقتنع القيادة (ولا شك أن قيادة منتخبة ديموقراطياً ستقتنع)، وتعي بالضرورة أن المواجهة باتت جماهيرية شعبية سلمية، كما جرى عند إغلاق الحرم القدسي فى تموز/ يوليو الماضي.. لا مكان فيها للسلاح بمعناه التقليدي الضيق، ولكن باستخدام كل الأسلحة المقاومة المتوفرة لدى الشعب الفلسطيني، أي المقاومة بكافة أساليبها ووسائلها السياسية الدبلوماسية والقضائية والإعلامية، والجماهيرية الميدانية طبعاً، بما في ذلك السعي لرفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة، كما محاسبة إسرائيل على جرائمها المتعددة والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني؛ ومنعه من ممارسة حقّه الطبيعي في تقرير مصيره وممارسة سيادته وسلطاته على أرضه في وطنه.

سياسياً؛ لا بد من التصميم على رفض الوساطة الأمريكية الحصرية، حيث أن واشنطن تحولت إلى طرف في الصراع، والخطة التي هي بصدد طرحها عبارة عن أفكار أوتصورات إسرائيلية يمينية متطرفة بغلاف أمريكي، مع التركيز وتسليط الضوء على خلفيات الخطة الفكرية والسياسية أمريكياً

وإسرائيلياً، وفضح من يعمل عليها، أي كوشنير غرينبلات وفريدمان، وهم ثلاثة صهاينة متحيزين ومتطرفين، ناهيك عن عدم امتلاكهم الخبرة والقدرات الأزمة للوساطة وابتكار الخلول.

لا بد كذلك من المضي قدماً في مساعي توسيع الإطار الراعي لعملية التسوية،مع اختصار الطرق والعودة إلى الأمم المتحدة لرعاية الملف بشكل مباشر من خلال مجلس الأمن أو الجمعية العامة، والمضى قدماً في مسيرة الانضمام إلى المؤسسات والمنظمات الدولية ذات الثقل والاعتبار.

القيادة المنتخبة ستمتلك بالتأكيد (أو يفترض أن تمتلك) الشجاعة لفضح، أو على الأقل إحراج العرب المتساوقين والمتواطئين مع صفقة القرن، وخطة تصفية القضية الفلسطينية، والضغط عليهم سياسياً وإعلامياً للإعلان صراحة ودون تذاكي أو تحايل عن حقيقة موقفهم من الخطة الصفقة.

القيادة الديمقراطية المنتخبة، الخالية من الاستبداد والفساد، والأكثر شباباً وحيوية، ستكون حتماً أكثر تماساً مع الناس ومشاكلهم، وهي ستكون الأقدر كذلك على الإجابة عن الأسئلة الصعبة والشائكة، وحتى الاستراتيجية المتعلقة بأساليب المواجهة وإدارة الصراع وإمكانية الذهاب إلى خيار الدولة الواحدة، في ظل انسداد أفق عملية التسوية التي انطلقت منذ أوسلو، بل منذ النكبة الثانية في حزيران/ يونيو 1967، مع قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي وضع الأساس لما بات يعرف بحل الدولتين الميت سريرياً على كل حال، وربما يكون من حسنات خطة ترامب–كوشنر أنها قد تطلق رصاصة الرحمة عليه.

موقع عربي 21، 2018/3/28

54. وعند الفلسطينيين ما يقلق الإسرائيليين

نبيل عمرو

عدة وقائع ظهرت خلال هذا الأسبوع، جعلت الإسرائيليين يميناً ويساراً يشعرون بقلق عميق من الفلسطينيين، وما يمكن أن يفعلوا في صراعهم مع الإسرائيليين في زمن الضغط المتعاظم عليهم، وغياب أي نافذة أمل تشجع الفلسطينيين على الهدوء ولو إلى حين.

ثلاثة شبان مسلحين اخترقوا خط «ماجينو» الإسرائيلي المحيط بغزة، وتوغلوا إلى عمق عشرين كيلومتراً، وتجاوزوا تجمعات عسكرية وسكانية، وكان بمقدورهم أن يطلقوا النار وأن يوقعوا خسائر.

إسرائيل كلها منشغلة في جدل حار حول هذا الاختراق، وإدانات غير مسبوقة لأيقونة إسرائيل... الجيش الذي لا يقهر ولا يخترق!

قبل ذلك انفجرت قنبلة لامست شظاياها كل الإسرائيليين يميناً ويساراً، حين نُشرت إحصائية تقول بالأرقام، إن تعداد الفلسطينيين المقيمين بين النهر والبحر بدأ يتفوق على أعداد الإسرائيليين، ولا

يوجد لدى إسرائيل ما تواجه به هذا التفوق الديموغرافي لأن الفلسطينيين حين تغلق كل الأبواب في وجوههم يلوذون بالتكاثر.

ويوم الجمعة ستنطلق مسيرة يتوقع أن تضم أعداداً هائلة من الفلسطينيين، للتجمع أمام السياج الأمني الفاصل بين القطاع وإسرائيل، وهذه المسيرة ستكون إشهاراً صاخباً لمأساة غزة، ومسؤولية إسرائيل المباشرة عنها، وحركة من هذا النوع لا تملك إسرائيل قدرات فعّالة على قمعها وتطويق مفعولها على مستوى العالم بأسره.

وفي الضفة حيث ظن الإسرائيليون أنهم ينامون على حرير السيطرة المباشرة وغير المباشرة، فإن تقارير الجيش وقوى الأمن لم تسجل فقط ارتفاعاً في منسوب العمليات العسكرية التي يقوم بها غالباً أفراد لا ينتمون عضوياً إلى أي فصيل، بل إن قراءة الجيش للتطورات المحتملة ربما تصل في وقت ما إلى الانفجار الشامل.

أمام هذا الذي يجري، ما هي الحلول التي يتحدث الإسرائيليون عنها؟

هنالك حل تقليدي يتبناه اليمين، مركزه القمع والعقوبات الجماعية وإنكار وجود أزمة بالأساس مع الفلسطينيين، وهنالك اجتهادات يزداد المتحدثون بها يوماً تلو آخر، ومركزها حتمية الانفصال عن الفلسطينيين، فبعد تفاقم الأوضاع الأمنية وانفجار القنبلة الديموغرافية، ظهر بوضوح شديد شبح الدولة ثنائية القومية، ومجرد تداول هذا المصطلح يعني ضرب الأساس العقائدي للدولة العبرية، التي يطالب نتنياهو الفلسطينيين بالاعتراف بيهوديتها، رغم التفوق السكاني للعرب الذين يسيطر عليهم اليهود بقوة السلاح.

خلاصة القول، وهذه معطيات ينبغي أن توضع بين يدي قوى الاعتدال العربي التي تعمل بجد من أجل بلوغ حالة معقولة من التوازن الأميركي في صفقة القرن، كي يدرك الأميركيون أن الوضع في الأروقة المغلقة التي يسرح ويمرح فيها اليمين الإسرائيلي مع أقرانه الأميركيين، يختلف كثيراً عن الوضع على الأرض، حيث كل يوم يظهر تهديد جدي للصيغة الإسرائيلية في التعامل مع الفلسطينيين وهذا يؤثر مباشرة على الصيغة الأميركية المفترض إن أرادت حلاً حقيقياً أن تضع التطورات الميدانية في مكانها الصحيح من التحليل ووضع السياسات، وما يجري على الأرض سيحتم التوازن المطلوب.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/29

55. العودة ومسيراتها...

ماجد أبو دياك

مسيرات العودة السلمية التي ستنطلق الجمعة (30 آذار/ مارس 2018) في كافة مناطق قطاع غزة الحدودية، بمبادرة من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار عن غزة، تشكل أحد أشكال العمل السياسي السلمي المشروع للشعب الفلسطيني، ولكنها تأتي في مرحلة حساسة جدا للقضية الفلسطينية، في ظل قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة وأبدية للكيان الغاصب، الأمر الذي يكسبها زخما وقوة في مواجهة القرار الأمريكي الذي يشمل ضمن صفقة القرن إغلاق ملف اللاجئين والقفز على حقهم في العودة وتشريع الاستيطان.

وتشمل المسيرات أيضا الضفة الغربية ومناطق 48 ومناطق تواجد اللاجئين الفلسطينيين في دول الطوق (الأردن ولبنان وسوريا)، ولكنها تتركز في غزة، حيث تسهّل لها سلطة الأمر الواقع العمل والانطلاق والرعاية، كما تدعمها الفصائل في القطاع، الأمر الذي يعطيها قوة وفعالية.

وترسل مسيرات غزة رسالة للعدو بأنه لن يتمكن من فرض الصفقة حتى وإن دعمتها بعض الدول العربية، كما ترسل رسالة للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بأن حماس لن تجعل من القطاع مقرا للكيان الفلسطيني، حتى مع الحديث عن توطين اللاجئين في سيناء وضمها لهذا الكيان.

وحماس بهذا الشكل ترد على عباس الذي شن هجوما كبيرا عليها وحرق سفنه معها، متهما إياها بأنها تتآمر لتمرير الصفقة التي يتخوف من أن تكون على حسابه كرئيس وعلى حساب سلطة التنسيق الأمني التي يتولاها!!

ويرى المنظمون أن تلك المسيرات تضع إسرائيل في زاوية الاتهام في ما يتعلق بقضية حصار غزة، ولكن المدلول الأهم هو تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه حماس في تعطيل الصفقة حتى لو تمت المصالحة الفلسطينية.

فعاليات سلمية منظمة

وشددت الهيئة على أن الفعاليات لا تنتمي لأي حكومة أو تنظيم مُعين، فكافة الأطر الفلسطينية والفصائل والفعاليات والفئات ستكون مشاركة وحاضرة. وجددت التأكيد على أنها لم تدعُ للالتحام مع الاحتلال وجها لوجه وأن دعواتهم واضحة وهي أنها ستكون سلمية شعبية غير مُسلحة، دون حمل سلاح، أو مناوشات.

ودعت المشاركين للالتزام بتعليمات اللجنة الوطنية العُليا لإنجاح الفعاليات، وعدم ترك مجال للاحتلال لارتكاب أي حماقة بحق المشاركين، ليكونوا لقمة سائغة للاحتلال، والابتعاد بالفعاليات مسافة 700 متر من الحدود.

وتعبر هذه المسيرات عن الشعور الجامح للاجئين الفلسطينيين بالرغبة في العودة إلى أراضيهم التي هجروا منها، ولكن دون أن يترافق ذلك مع عمل سياسي لاستثمار الحدث، خصوصا من السلطة التي تتجنب أي تصعيد أمني مع الاحتلال، وستسعى لضبط وإبعاد المشاركين عن الحدود.

وتأتي المسيرات في الوقت الذي قررت فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تقليص الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا)، والتي تقدم مساعداتها لنحو نحو 5.1 مليون نسمة في غزة، يشكلون ربع اللاجئين البالغ نحو ستة ملايين، كما يشكلون أيضا 65 في المئة من إجمالي سكان القطاع.

ومع كل هذه الاستعدادات، فإن إمكانية تطور الحدث إلى مواجهات مع الاحتلال تظل واردة في قطاع غزة، خصوصا إذا قام عدد من المشاركين باجتياز الحدود أو التظاهر أمامها مما يعرضهم لإطلاق النار، وقد يجر الأمر إلى مواجهة غير مرغوبة بين إسرائيل وحماس!

تخوفات إسرائيلية

ومن هنا، تأتي التخوفات والاستعدادات الإسرائيلية من إمكانية قيام بعض المتظاهرين باختراق السياج (جدار الفصل الأمني) والاحتكاك مع الجنود، ما قد يؤدي إلى مخاطر أمنية.

وتوقع أكثر من محلل عسكري إسرائيلي أن بعض الفلسطينيين قد يتسلقون الجدار الفاصل، ويتوجهون نحو الشمال باتجاه المستوطنات اليهودية، دون أن ينجح جيش الاحتلال في وقف تقدم الجماهير الفلسطينية، التي قد تنجح بالسيطرة على بعض التجمعات السكانية الإسرائيلية بمدينة عسقلان، حسبما يقولون.

وبجانب المشاركة الفلسطينية المتوقعة في هذه المسيرات بمناطق قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وفلسطينيي الداخل، فإن توترا قد تشهده الحدود مع الأردن ولبنان. ولكن الإسرائيليين يرون أن مسيرات الأردن ولبنان ستخضع لسيطرة السلطات هناك، فيما لا يمكن ضبط مسيرات غزة التي ستنطلق في ضوء حصار خانق على القطاع من قبل إسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية!

ويتخوف الكيان من مسيرات غزة التي إن فلتت من عقالها فستؤدي إلى مواجهة عسكرية واسعة، خصوصا وأنه تتوقع مشاركة ربع مليون فلسطيني في القطاع فيها، وستستمر حتى ذكرى النكبة في

آيار/ مايو. ولذلك حشد العدو العديد من قادته على الحدود مع غزة، واستعد للمسيرات بالأسلاك الشائكة والتأهب الأمني واستخدام طائرات مسيرة لإطلاق القذائف المسيلة للدموع.

وفي ظل توجس العدو من اختراق الحدود أو إطلاق الصواريخ عليه، فإنه قد يبالغ في ردة فعله على ما يجري في غزة، ويرتكب حماقات تؤدي لمقتل فلسطينيين!

وماذا بعد؟

وفي ظل التقدير أن المسيرات تشكل تظاهرة سياسية إعلامية ولا تحرك الوضع السياسي الرسمي الفلسطيني، وفي ضوء فشل المصالحة الفلسطينية، فإنه من المهم التنفيس المضبوط للفلسطينيين. ولكن ذلك يبقى مخطورا وغير محسوبا بدقة، خصوصا أن مكاسبه ستكون محدودة مقابل خسائره المتوقعة. ولسنا هنا في إطار تقييم هذا الفعل الجماهيري، ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار السيناريوهات السيئة المترتبة عليه طالما أن حماس – وكذلك إسرائيل – ليست معنية بحرب قد تكون نتائجها كارثية على الفلسطينيين!

ويسعى الفلسطينيون إلى إبقاء بوصلة المواجهة مع الاحتلال فقط، وتشكل المسيرات دعما لهذا الخط ومكسبا لقضيتهم، ولكنها تحتاج إلى البناء السياسي عليها في فلسطين ودول الطوق، وهذا الأمر بعيد المنال للأسف؛ في ظل أوضاع الحكومات هناك.

وفي إطار سعي العدو لتجنب أي تداعيات لهذه المسيرات عليها، خصوصا في ضوء الدعم السياسي اللامحدود الذي يتلقاه من حكومة ترامب، كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن حكومة الاحتلال أجرت اتصالات مكثفة، في الأيام الأخيرة، مع كل من مصر والأردن والسلطة الفلسطينية في رام الله، بهدف إحباط اندلاع الغضب الفلسطيني في يوم الأرض، خاصّة في ضوء مسيرة العودة الفلسطينية التي يُفترض أن تنطلق من داخل قطاع غزة باتجاه السياج الحدودي.

إن هذه المسيرات، خصوصا تلك التي ستجري في قطاع غزة، قد تطلق شرارة جديدة في الصراع مع العدو، ولكن مساهمتها في فرملة صفقة العصر ستظل محدودة في ضوء حصار غزة الخانق، وشعور الجماهير فيه بالحاجة إلى حل مشكلاته عبر إتمام المصالحة الفلسطينية.

وعلى هذا، فإن حماس تواجه مشكلة في غزة تتمثل في عدم قدرتها من الاستفادة من دعم الجماهير في قطاع غزة في أي مواجهة مقبلة مع العدو للأسباب التي ذكرناها سلفا، مع أنها ستساهم بقوة في إحباط صفقة العصر. وستظل الأنظار متجهة نحو الضفة وفلسطينيي الداخل لتحريك الشارع الفلسطيني والعربي للوقوف بوجه صفقة القرن، وصيانة الحقوق الفلسطينية.

موقع عربي 21، 2018/3/28

56. تجارب سابقة للاعتصام في مواجهة الصهاينة

د.فايز أبو شمالة

(1) برفقة الدكتور أسامة الفرا رئيس بلدية خان يونس السابق والمستشار القانوني للبلدية، تقدمنا بسيارتي الخاصة حتى الموقع العسكري الإسرائيلي الذي كان قائماً على شاطئ بحر خان يونس، وكان يسير من خلفنا كباش البلدية، ودون سابق إنذار، وقفنا على الساتر الترابي الذي أقامه الجيش حول الموقع، وطلبنا من سائق الكباش أن يبدأ العمل على إزالته، وتسويته بالأرض.

صرخ علينا الجنود في الموقع، وأطلقوا النار في الهواء، وتقدموا باتجاهنا، وكان الحوار الغاضب باللغة العبرية، بأن هذا الشاطئ لنا، ومن حق سكان المدينة الذين نمثلهم، ولن نسمح لكم بالتوسع، ولن نتراجع، وواصلنا العمل على مرأى ومسمع من الجنود الذين وقفوا ينتظرون المساعدة من قيادتهم.

دقائق معدودة ووصل إلى المكان عدة جيبات عسكرية، أطلقوا النار على عجلات الكباش، وأبطلوا قدرته على العمل، وأطلقوا علينا زخات من الغاز، بعد أن ازداد عددنا، وانضم إلينا عدد من سكان المواصي، ومن المواطنين الذين شدهم منظر المواجهة مع الجيش.

لم ننهزم، ولم نتراجع، وقررنا أن نجلس في المكان، وأن نعتصم سلمياً، وقد بدأت أعدادنا بالتزايد، حتى جاء المساء، فأمدنا سكان المواصي بالطعام والفراش والغطاء، ونمنا في المكان أربعة أيام بلياليها، ازداد خلالها عددنا حتى صار بالآلاف إن لم يكن عشرات آلاف المواطنين الذين انضموا إلينا في النهار سنة 1996، فترة اعتصام تخللها اشتباكات بالأيدي ورش غاز، وصمود، وإصرار على عدم السماح للإسرائيليين بتوسيع الموقع العسكري على حساب سكان المدينة.

لم ينته الاعتصام الجماهيري إلا بعد أن اجتمع معنا اللواء عبد الرازق المجايدة، القائد العام لقوات الأمن الوطني، مع مجموعة من قادة الأجهزة الأمنية، وعدد من مسؤولي التنظيمات الفلسطينية، اجتمعنا في إحدى الأبنية القريبة من مكان الاعتصام، وتم إطلاعنا على تفاصيل اتفاقية أوسلو، والتي تنص على تقاسم شاطئ بحر خان يونس بين اليهود والعرب، بحيث يكون نصيب العرب الفلسطينيين 5 كيلو متر من شاطئ البحر، لا يحق لليهود الدخول إليها، ثم يليها 5 كيلو متر هي من نصيب اليهود والجيش، لا يحق للفلسطينيين دخولها، وهكذا، بدءاً من شاطئ بحر بيت لاهيا في الشمال، وحتى شاطئ بحر رفح في الجنوب.

لقد خانتنا اتفاقية أوسلو، واكتشفنا أن المكان الذي نعتصم فيه هو ملك لليهود، ولا حق لنا بالاعتراض، فالجيش الإسرائيلي يتوسع وفق الاتفاقية، بل اكتشفنا أن الجيش يتساهل مع المواطنين مؤقتاً، ويسمح لسكان خان يونس بدخول المنطقة المخصصة للجيش وفق اتفاقية أوسلو، وقتها طلب

الحضور مني أن ألقي كلمة في الجماهير المعتصمة، وأطلب منهم إخلاء المكان، على أمل أن يستجيب الجيش إلى مطلبنا لاحقاً.

رفضت إلقاء الكلمة، واعتذرت، فلن أتحدث للناس إلا بما أنا مقتنع فيه، وتركت الكلمة لمسؤول التوجيه السياسي والمعنوي في ذلك الوقت العميد مازن عز الدين.

(2) سنة 2008، تحركنا بمسيرة تضم عدداً من سيارات البلديات إلى معبر كرم أبو سالم، في خطوة إعلامية، تطالب بفك الحصار عن قطاع غزة، وتزويد البلديات بكميات الوقود الضرورية لتسيير عمل المرافق الحيوية. فما الذي حدث؟

لمجرد تحرك السيارات، اتصل بي ضابط الارتباط الإسرائيلي، وحذرني باللغة العبرية من الاقتراب من الحدود، طلبت من الضابط الإسرائيلي بأن يبلغ قيادة الجيش بأننا ذاهبون في مسيرة سلمية، ولا نحمل سلاحًا، وهدف مسيرتنا إيصال رسالة بمطالبنا الإنسانية إلى المجتمع الدولي، وإلى المسئولين الإسرائيليين الذين يحاصرون قطاع غزة، وأنني أشرف على تنظيم المسيرة بمشاركة كل من رئيس بلدية رفح المهندس عيسى النشار، والنائب في المجلس التشريعي المهندس جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، ولا نطالب بأكثر من فك الحصار، وإدخال الوقود اللازم لخدمات البلديات.

لقد جاءني الاتصال الثاني من مدير عام وزارة الحكم المحلي في رام الله، والذي حذرني من المطالبة بفك الحصار، ومن سلبيات الزج بموظفي البلدية ومعداتها في الخلافات السياسية، ومن أي عمل سيؤثر على القرار الإسرائيلي، ويخفف الحصار عن حركة حماس "الانقلابية".

أكدت للمسئول في الحكم المحلي بأن البلدية تقف على الحياد من كل التنظيمات، ولا يحق لرئيس البلدية أن يعبر عن رأيه السياسي بالأحداث سلبًا أو إيجابًا؛ طالما كان على رأس عمله.

ولكن مدير عام الوزارة لم يبدِ تفهمًا، وحاول أن يصدر لي أمرًا بالتراجع، فما كان مني إلا أن أقسو عليه بالرد القاطع، لقد رفعت صوتي، وأنهيت معه المكالمة بكل تحدٍ وعنف.

وكانت المفاجأة أن جاءني الاتصال الثالث من وزير الحكم المحلي في ذلك الوقت السيد زياد البندك، الذي اعترض على المسيرة لأنها تتعارض مع السياسة العامة التي تهدف إلى تضييق الحصار على حكومة حماس في قطاع غزة، حتى تنفجر الثورة الشعبية في "وجه الانقلابين".

لم يستجب الوزير لحوار المنطق، ولم يعجبه ردي، فهدد وتوعد، وأغلظ في التحذير، ولكن قبل أن يغلق الهاتف، قلت له: أنا أنتمي لكل فلسطين، وأقوم بواجبي الوطني.

واصلنا المسيرة، ولكن قبل الوصول إلى معبر كرم أبو سالم، أغلق سائقو الشاحنات طريقنا بشاحناتهم، أوقفوها في عرض الشارع، وغادروا المكان، ولا نعرف حتى اليوم من هي الجهة التي

أصدرت أوامرها لسائقي الشاحنات كي يغلقوا طريق مسيرتنا، لنجبر على التوقف، وعدم التقدم أكثر، ونكتفي بالاعتصام في ذلك المكان، ونوصل رسالتنا السلمية من بعيد.

الخلاصة:

شعبنا الفلسطيني معطاء، ولا خوف على الاعتصامات والمسيرات والمظاهرات من العدو الإسرائيلي، لإرهاب عدونا حدود، الخوف على مسيرة العودة من الطابور الخامس، من أولئك الذين يعيشون بيننا على حوافي الاختناق، ويأكلون خبزنا المغمس بالوجع، ويشربون ماءنا الملوث بالاحتلال، ويتنفسون هواءنا المحاصر بالعقوبات، ثم، ثم ينطقون بلسان أعدائنا.

فلسطين أون لاين، 2018/3/28

57. مشهد دولي وإقليمي مضطرب... وكفى ولولة!

د. فايز رشيد

ربما سيسجل التاريخ للرئيس الأمريكي دونالد ترامب علامة فارقة في توتير الأجواء السياسية الدولية. فمنذ أن جاء إلى السلطة بدأت حالة من الغليان البطيء يشهدها العالم من خلال أحداث سياسية عديدة. من الواضح أن وراء ترامب قوى يمينية متشددة من المحافظين تهيء له نوعا من الانزلاق تجاه قرارات تميل إلى التشدد، فيسارع الرئيس إلى اتخاذها. مثلما يقال «بجرّة قلم» أقال وزير الخارجية تيلرسون وبطريقة مهينة يخجل مسؤول صغير من ممارساتها، فكيف برئيس دولة عظمى؟ لم يستطع ترامب التصديق أن انتقاله من إدارة رأسمال إلى إدارة دولة يفرض عليه تغيير ممارساته وأسلوبه. المهم أن كل الذين أقالهم كانوا قادرين على ترميم هفواته! هل هذه صدفة؟ بالطبع، لا! فالتغييرات كانت مقصودة من قوى تقف خلف الرئيس، وتحديدا المجمع الصناعي العسكري واللوبي الصهيوني بالتأكيد، فالأول لا يستطيع العيش دون توتر دولي وحروب إقليمية، والثاني تدفعه إسرائيل دفعا لإقناع الرئيس بفرض التسوية للقضية الفلسطينية على الفلسطينيين والعرب والإتيان بمسؤولين صهيونيي التوجهات.

إن بين آخر ثلاثة عينهم ترامب: بومبيو كوزيرللخارجية، بولتون كمستشار للأمن القومي، وجينا هاسيل كمديرة للمخابرات المركزية قواسم مشتركة كثيرة: الوقوف بحزم ضد روسيا، توجيه ضربة عسكرية إلى كل من كوريا الشمالية وإيران، والانفكاك من الاتفاق النووي الإيراني، عشق الصهيونية وتأييد إسرائيل الأعمى، إجبار الفلسطينيين والعرب على قبول ما تمليه عليهم، الكره الشديد للعرب

والمسلمين، الحد من الهجرة إلى الولايات المتحدة، وقف الدعم عن الفلسطينيين، التخلص من مفهوم اللاجئين الفلسطينيين.التمسك بالتواجد الأمريكي في سوريا.

أما بالنسبة للسيدة هاسبل، فمعروف عنها ممارسة التعذيب الشديد للسجناء العراقين في سجن «أبو غريب». وقد سبق أن أدارت هاسبل سجنًا سريًا للوكالة في تايلاند يطلق عليه اسم «عين القط» عام 2002. وكان يضم عددًا من عناصر تنظيم القاعدة، وكان تقرير للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ حول أساليب التعذيب،التي ارتكبتها (سي آي إيه)، كشف عن أن المعتقلين في ذلك السجن السري قد تعرضوا لأساليب تعذيب منها «الإيهام بالغرق»، فضلًا عن استخدام أساليب غير مصرح بها. كما تتحدث تقارير عن مسؤوليتها عن إصدار أوامر بتدمير فيديوهات خاصة باستجواب السجناء في سجن الوكالة ذاتها. وفي 8 فبراير/شباط 2017، دعا العديد من أعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، الرئيس ترمب إلى إعادة النظر في تعيين هاسبل نائبة لمدير الوكالة بسبب تاريخها في التعذيب، حسب صحيفة «ذا هيل» الأمريكية. ووفقًا لصحيفة «واشنطن بوست»، فإن الإعلان عن تعيينها مديرة لـ (سي آي إيه) لاقى معارضة على الفور من جانب عدد من المشرعين الأمريكيين، وجماعات حقوقية بسبب دورها البارز في ممارسات التعذيب المنسوبة للوكالة. أيضاً، بالنسبة لبولتون فقد صرّح شاؤول موفاز وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق (منذ بضعة أيام) أن بولتون حاول مرارا إقناعه بمهاجمة إيران عسكريا، في مرحلة وجوده مندوبا لأمريكا في الأمم المتحدة. بشكل عام هناك شبه استياء دولي وإقليمي وعربي وفلسطيني من التغييرات الأمريكية الأخيرة، الوحيد الذي رّحب بخطوة ترامب، هو وزير الخارجية السعودية، بل على العكس أشاد بكفاءاتهم العالية!

بالفعل، إننا نعيش أجواء حربٍ باردة، فقضية تسميم العميل الروسي المزدوج وابنته في بريطانيا، أثارت ردود فعل شديدة من قبلها و14 دولة أوروبية غربية ، إضافة إلى أمريكا وكندا وأوكرانيا، فقامت هذه الدول بطرد 107 من الدبلوماسيين الروس من أراضيها، وهذا النمط من ردود الفعل يحدث لأول مرّة من قبل هذا الكمّ من الدول ضد روسيا، الأمر الذي يذكّر بأجواء ما قبل انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية. هذا التوتر سيسبب مزيدا من تسميم العلاقات بين روسيا من جهة وبين أوروبا وأمريكا من جهة أخرى. لطالما هددت الولايات المتحدة من خلال ترامب والمندوبة الأمريكية في مجلس الأمن نيكي هايلي بضرب قواعد الجيش السوري، ذلك، بعد كل حادثة استعمال أسلحة كيماوية، حتى قبل التحقيق في من الذي استعملها! من ناحية أخرى كان الصحافي الأمريكي الشهير سيمور هيرش قد كشف عن خطة الاستخبارات المركزية الأمريكية في سوريا، وقد تلخصت الخطة في مشروع للولايات المتحدة وحلفائها يقتضي تدمير سوريا خدمة لأهدافها، حتى وإنْ

أغرقت سوريا ومعها المنطقة بالدماء، وهو ما يؤكده الصحافي المحقق سيمور هيرش الذي أكد أن واشنطن عملت على شن هجوم كيماوي في سوريا لتحميل المسؤولية لدمشق، تمهيدا لشن عملية عسكرية ضدها على غرار الضربة، التي وجهت إلى قاعدة الشعيرات الجوية. من جهته هدد رئيس هيئة الأركان النائب الأول لوزير الدفاع الروسي فاليري غيراسيموف بأن روسيا لن تضرب فقط الصواريخ التي ستحاول مهاجمة سوريا بل حتى المنصات التي انطلقت منها. في السياق ذاته كان إعلان بوتين عن صواريخ حديثة تملكها روسيا في خطاب له قبيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي فاز فيها بنسبة 76%، وهي نسبة لم يفز فيها مطلقا لا رئيس أمريكي ولا غربي سابقا، ما يعني أن الشعب الروسي يقف وراء سياسات بوتين.

بالنسبة للصراع العربي – الصهيوني تحديدا، فكاتب هذه السطورمثلما يتحفظ على وجود صقور وحمائم في إسرائيل، فإنه يتحفظ على الظاهرة ذاتها في الولايات المتحدة، فمنذ إنشاء الدولة الصهيونية فإن كل رئيس أمريكي يحاول إثبات أنه الأخلص لها. لقد وافق ترومان في عام 1948 على تشكيل إسرائيل على 78% من مساحة فلسطين بالرغم من أنّ اليهود امتلكوا 7% من أراضيها فقط، وبالرغم من تجاوزها نسبة 3.57% من الأرض التي خصصها لها قرار التقسيم رقم 181 (29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947) وبالرغم من رفضها لقرار الأمم المتحدة 194 (11 ديسمبر/كانون الأول 1948) بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وبالرغم من ربط الأمم المتحدة قرار الاعتراف بدولتها بموافقتها على إعادة اللاجئين، لم يجر تنفيذ أي قرار! تكرر تأييد إسرائيل الأعمى من كل من الرؤساء أيزنهاور، كينيدي، جونسون، نيكسون، فورد، كارتر، ريغان، بوش الأب، كلينتون، بوش الابن، أوباما وترامب.

لقد قدّمت الولايات المتحدة لإسرائيل منذ عام 1948 حتى عام 2017 ما مجموعه 147 مليار دولار بحسب التقديرات الرسمية، إلا أن تقديرات أخرى تقول إنه وصل إلى نحو 270 مليار دولار. وفي العقد الذي سيبدأ ابتداء من عام 2019 قررت الولايات المتحدة تقديم 38 مليار دولار لإسرائيل على مدى عشر سنوات. لقد استعملت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) 42 مرّة في مجلس الأمن لصالح إسرائيل. كما تحرص واشنطن على استمرار تفوّق تل أبيب عسكرياً واقتصادياً في الشرق الأوسط. وبفضل الدعم الأمريكي أصبحت صناعة الأسلحة الإسرائيلية واحدة من أقوى الصناعات في العالم، فبين عامي 2001 و2008، كانت تل أبيب سابع أكبر مصدّر للأسلحة عالمياً، حيث باعت معدّات بقيمة 9.9 مليار دولار، وفي عام 2016 باعت إسرائيل بما قيمته 7.5 مليار دولار من البضائع العسكرية إلى دول أخرى. وبنظرة أخرى فإن دافعي الضرائب الأمريكيين يمنحون إسرائيل

11 مليون دولار في اليوم. ثم لا تنسوا ورقة الضمانات الاستراتيجية الأمريكية التي قدمها جورج بوش الابن عام 2004 لإسرائيل.

من جهته أشاد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو بتمرير الحكومة الأمريكية قانوناً يعلق المساعدات المالية للفلسطينيين على خلفية المكافآت والرواتب التي تدفع لعائلات الأسرى والشهداء الفلسطينيين وأدرج قانون تايلورفورس، ووصف نتنياهو القانون «بالإشارة القوية التي تغير القواعد من قبل الولايات المتحدة عن طريق قطع 300 مليون دولارعن السلطة الفلسطينية التي تستثمر في تشجيع «الإرهاب». باختصار، أمريكا وحليفها الصهيوني وداعموهما يريدون لعائلات الشهداء والأسرى الموت جوعا! جدير ذكره أن أمريكا خفضت من حجم المساعدات التي تقدمها لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا». في الختام كفاكم ولولة حين يتم تعيين صقر جديد في الإدارة الأمريكية، فهذه هي حقيقة أمريكا!.

القدس العربي، لندن، 2018/3/29

58. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2018/3/29